الجمـــــــهورية الجـــزائرية الديموقراطيـــة الشـــــعبية

République Algérienne démocratique et populaire

وزارة التعليـــــم العالـــــــي و البحـــث العلمـــــــــي

Ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche Scientifique

معهد الآداب و اللغات

ميدان: الأدب و اللغات

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة-

معهد الآداب و اللغات المرجع:.....

قسم اللغة و الأدب العربي

كتاب الصرف العربي أحكام ومعان لفاضل السامرائي دراسة وصفية تحليلية

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الليسانس

الشعبة: لغة و أدب عربي التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:

- عواطف بوقطة

- أماني زغمار

-وسام العيفة

إشراف الأستاذ:

– أنور طراد

السنة الجامعية: 2025/2024

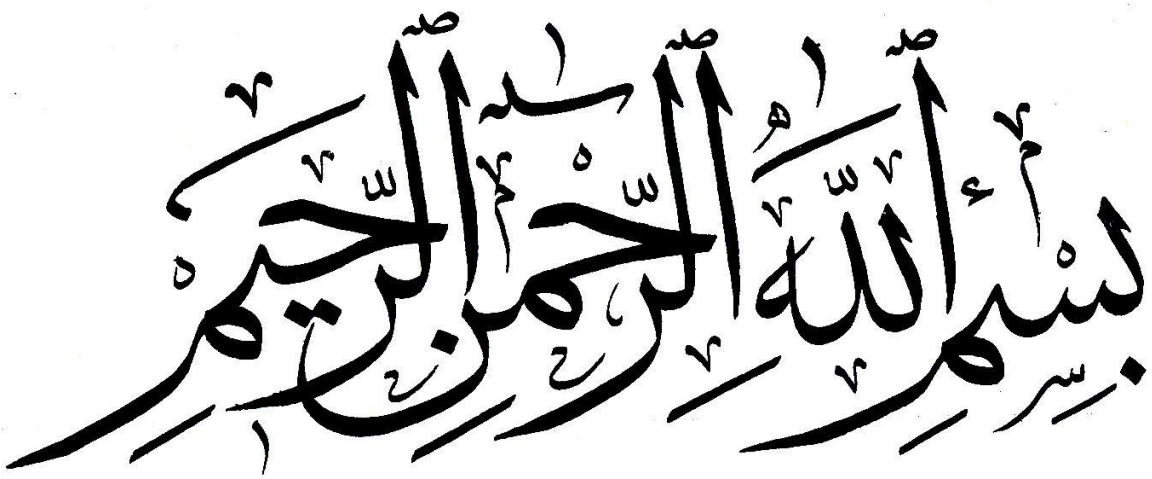
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله حمدًا كثيرًا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه

الحمد لله والشكر له على فضله وعلى توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف " أنور طراد" على كل ما قدمه لنا من إرشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها علينا يوما حرصا منه على أنجاز هذا البحث وتقديمه بالصورة المطلوبة فجزاه الله خيرًا.

كما نتقدم بالشكر والإمتنان للأهل الذين قدموا لنا يد المساعدة وساندونا في كل خطوة فتحدينا الصعاب.

والشكر موصول لاصحاب الأفكار النيرة أساتذتنا الأفاضل الذين تولوا تدريسنا في قسم اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية.

عواطف & أماني & وسام

2025

اهداء :

قال تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ ﴾

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من شرفني بحمل اسمه، إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفي نوره بقلبي أبدًا من بذل الغالي والنفيس واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي:

أبي الغـالي

إلى نور عيني وضوء دربي ومهجة حياتي إلى التي وهبتني الحياة والأمل واحتظنني قلبها قبل يدها، وسهلت لي الشدائد بدعائها :

أمي الغـالية

إلى من شددت بهم أزري وأشركتهم في أمري، واستقمت بدعمهم وهتديت بنصحهم حتى اكتمل الحلم لأصحاب المواقف النبيلة والأرواح السامية، أخوتي:

أدم ، وصفاء، وشيماء

إلى من ساندني ووقف بجانبي وقدم لي الدعم لمواصلة طريقي، كنت عونًا حين تعبت الخطى، وجودك فرق وأثرك لا يكتب وإنما يحس

رفيق الروح

وأخيرًا من قال أنا لها نالها.... و إن أبت رغمًا عنها... أتيت بها فلم تكن الرحلة قصيرة، ولا ينبغي لها أن تكون ولما يكن الحلم قريبًا، ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات....لكنني فعلتها.

ها أنا اليوم أختم لكم وأعلن

تخــرجي

عواطـف

2025

﴿ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾.

اهداء

قال تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ ﴾

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اهدي تخرجي أولا لنفسي لأنني آمنت وصبرت، وثابرت حتى وصلت، أنا آخر فرحة لأهلي أنا ختام جميل لحكاية كتبت بكل حب وصبر.

ثم إلى عائلتي العظيمة، إلى من تحت قدميها الجنان وبين ذراعيها الحنان إلى التي تعبت لنرتاح، وجاءت لنشبع وسهرت لننام مرتاحيّ البال أمي " فهيمة"ومن غيرها سيدة الفؤاد رزقها الله الصحة والعافية وجنات الفردوس.

وإلى ذلك الرجل العظيم الذي لم يتوان ولا قيد أنملة على التضحية من أجل راحتنا وعيشنا عيشة كريمة :والدي " رمضان"حفظه الله ورزقه الصحة والعافية.

2024

وإلى إخوتي وأخواتي كنتم الأمان والدعم والسند الذي أتكئ عليه في كل لحظة ضحكتكم كانت راحتي في أصعب أيامي.

وإلى صديقاتي الغاليات وسام هانية، يا من شاركتنني الضحك بالدموع، النجاح، الأحباط، كنتن العائلة الثانية التي اختارها قلبي، والأجمل في رحلتي الدراسية، شكرًا لكُن ذكرياتكن ستبقى في قلبي.

وفي ختام هذا الإهداء، فلكم جميعًا، أقدم ثمرة جهدي عرفانًا، وامتنانًا ومحبة لا تزول.

أمـــــاني.

﴿ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾.

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم، الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه، الحمد لله الذي ما اجتزنا دربًا ولا تخطينا جهدًا إلا بفضله وإليه يُنْسُبْ الفضلُ والكمالُ والإكمال.

" وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة التي واجهت كل التحديات بصبر ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة.

إلى من جعل الله لها الجنة تحت أقدامها ورفيقة دربي في المصاعب، بأن سهلت عليا طريق النجاح بدعائها فجعلت مني إنسانة طموحة بتشجيعها الدائم لي أمي الحبيبة " نورة" حماكِ الله ورعاكِ.

إلى الضلع الثاتب الذي لا يميل، إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى أبي الغالي " عبد المالك" حفظه الله ورعاه.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى إخواني: أسحاق، ويعقوب، لا أراني الله فيهم شرًا ولا سُوء.

إلى من كانت بمثابة الأم الثانية إلى من كانت دومًا سندي ودعمي بالكلمة الطيبة في أصعب اللحظات التي منحتني القوة والصبر خالتي الحبيبة " حفظها الله"

إلى من سرنا وسهرنا سويا ونحن نشق الطريق معًا نحو النجاح والإبداع، إلى من تكاتفنا يدًا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا، أعز صديقاتي هانية وأماني، لكنّ مني أجزل عبارات الحب، أنتن خير صحبة، أنتن شمعة أضاءت درب نجاحي بمساعدتي نفسيًا ودعمكن لي.

إلى كل من ذكرتهم ذاكرتي ولم تذكرهم مذكرتي، فلكم جميعًا، أقدم ثمرة جُهدي...

عرفانا وامتنانا ومحبة لا تزول.

((ولله الحمد في الأول والآخر))

وســـــام

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، سبحانه علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم على آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وُضعت قواعد اللغة العربية لحفظ اللسان من الزّلل، وتفسير القُرآن الكريم حيث تتبع اللّغويون كلام العرب الأقحاح، فوجدوا أنها تخضع لمقاييس محددة، ومعايير مُدققة، ولأن الكلمة أساس اللغة اهتم بها النحو لكونها نواة التركيب، واهتم بها الصرف وهي في حالة إفراد، فعلم الصرف يُعدُّ من أبرز علوم اللغة العربية التي تتناول بنية الكلمة وتحوُّلاتها، فهو يشكل الأساس في الفهم الدقيق لمعاني الألفاظ وتراكيبها، كما أن علم الصرف هو علم حيوي وأساسي لكل متعلم اللغة العربية- أنه يمنحنا الأدوات اللازمة لفهم الكلمات بعمق وتحليل بنيتها، وتتبع تحولاتها وتقدير ثراء اللغة العربية ومرونتها في التعبير عن مختلف المعاني، فهو بمثابة مفتاح لفهم الكثير من أسرار هذه اللغة العربية، وعلى هذا الأساس كان علينا التطرق إلى موضوعنا هذا المعنون: الصرف العربي أحّكام ومعان لمحمد فاضل السامرائي وتتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه يجمع بين التحليل الصرفي الدقيق والإدراك العميق للمعاني، بالإضافة إلى ذلك يُوسع الفهم البلاغي وإثراء التذوق اللغوي.

ويكمن الهدف من دراسة هذا الموضوع في الكشف عن منهج محمد فاضل السامرائي في درج الأحكام الصرفية بطريقة مميزة، وتميّزه في التركيز على الجانب الدلالي بالربط بين الأحكام والمعاني.

وقد وقع اختيارنا على عنوان الصرف العربي أحكام ومعان بالذات دون سواه لأنه كتاب جديد غني بالأحكام الصرفية والشرح الدقيق للمعاني. وهو ذو منهج تعليمي يسهل تلقي المعرفة الصرفية.

أمـا السـبب الموضـوعي فيظهـر فـي أهميتـه البلاغيـة فـي الـدرس العربـي، والتركيـز علـى جـوهر علـم الصـرف، ومـن هـذا المُنطلـق نطـرح الإشـكالية الآتيـة: مـا أهـم القضـايا التـي عالجهـا محمـد فاضـل السـامرائي فـي كتابـه الصّـرف العربـي أحكـام ومعان؟.

- ما الصرف؟ ما غايته وما قيمته؟
- ما العلاقة التي تربط الصرف بالمعنى؟ ماذا نقصد بالمعى الصرفي؟
- كيف عالج السامرائي قضايا الصرف في المدونة المذكورة؟
- ما أهم القضايا التي تضمنها الكتاب؟
- مـا الزوايـا التـي ركـز عليهـا السـامرائي فـي عـرض مادتـه؟ وهـل ربـط بـين الأحكام والمعاني كما جاء في عنوان الكتاب؟

وحتـى يصـبُوا البحـث الغايـة المنشـودة ويحقـق الهـدف المنُـوط، سـرنا وفـق خُطـة مقسـمة وفقـا لمـا يلـي: تناولنـا فصـلين، الفصـل الأول (نظـري) موسـوم بأهميـة الصـرف العربـي فـي دراسـة المعـاني الـذي ينـدرج تحتـه ثلاثـة مباحـث، المبحـث الأول: الصـرف المفهـوم والغايـة، المبحـث الثـاني: مفهـوم المعنـى والمعنـى الصـرفي، المبحـث الثالـث: فاضـل السـامرائي وجهـوده اللغويـة، أمـا بالنسـبة للفصـل الثـاني كـان تطبيقـي تحـت عنـوان دراسـة وصـفية تحليليـة لكتـاب الصـرف العربـي احكـام ومعـان لمحمـد فاضـل السـامرئي وقـد احتـوى فـي طياتـه ثـلاث مباحـث، المبحـث الأول: الأفعـال، المبحث الثاني، المشتقات المبحث الثالث: الجموع.

ووجهنـا بحثنـا بخاتمـة لخصـنا فيهـا أهـم النتـائج المتوصـل إليهـا، واتبعنـا فـي بحثنـا المـنهج الوصـفي القـائم علـى آليـات التحليـل والاسـتنباط، لأنـه الأنسـب لمثـل هـذه الموضوعات.

وأهـم المصـادر والمراجـع المعتمـدة فـي إثـراء البحـث هـي: التطبيـق الصـرفي لعبـده الراجحـي، هدايـة الطالـب فـي علـم الصـرف لأحمـد مصـطفى المراغـي بـك، مختصـر الصـرف دار العلـم عبـد الهـادي فضـلي، معـاني الأبنيـة العربيـة فاضـل صـالح السامرائي المعاني الصرفية ومبانيها لعبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي.

وقـد واجهتنـا عـدة صـعوبات تمثلـت فـي كونـه موضـوعا عميقـا وواسـعا، فيـه كثيـر من التفاصيل، مع صعوبة المادة وتداخليها.

وفـي الأخيـر نتقـدم الشـكر الجزيـل إلـى الأسـتاذ " أنـور طـراد" الـذي شـرّفنا بإشـرافه علينا ومنحنا فرصة للبحث في هذا الموضوع.

الفصل الأول:أهمية الصرف العربي في دراسة المعاني

1- الصرف المفهوم والغاية

2- مفهوم المعنى والمعنى الصرفي

3- فاضل السامرائي وجهوده اللغوية

01- الصرف المفهوم والغاية:

1-1-الصرف لغة واصطلاحا:

1-1-1-الصرف في اللغة:

ورد في كتاب العين للفراهيدي:

" صرف والتصريف : اشتقاق بعض من بعض وصَرفيات الأمور مُتصرفاتُها أي تَتَقَلَّبْ بالناس وتصريف الرياح: تصرفُها من وجهْه إلى وجه، وحال إلى حال وكذلك تصريف الخيول والسيول والأمور، وصرف الدهر: حَدَثُهَ وصرف الكلمة: احراؤها بالتنوين"[1].

ووَرَدَ في لسان العرب لإبن منظور:" صرف : الصرف: رد الشئ عن وجهه صرفه يصرفه صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه وقوله تعالى: ثم انصرفوا، أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم".

" والصرف: أن تصرف انسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك وصرف الشيء: أعمله في غير وجه كأنه يصرفه عن وجه إلى وجه وتصرف هو تصاريف الأمور: تحاليفها ومنه تصاريف الرياح والسحاب والصرف: فصل الدرهم على الدرهم والدينار على الدينار لأن كل واحد منها يُصْرَفُ عن قيمة صاحبه و الصرّف : بيع الذهب بالفضة وهو من ذلك لأنه ينصرف به عن جَوْهر إلى جوهر"[2].

ورد في القاموس المحيط الفيروزآبادي:

" الصرف في الحديث: التوبة، والعدل: الفدية أو هو النافلة، والعدل: الفريضة، أو بالعكس،

---

[1]: الفراهيدي، كتاب العين مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، ج7، ص 109.

[2]: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، م9، ط1، ص 189.

أو هو الوزن(...) ومنه: (فما يستطيعون صرفًا ولا نصرًا) أي ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب.

وصرف الحديث: أن يزاد فيه ويحسن، من الصرف في الدراهم: وهو فضل بعضه على بعض في القيمة، وكذلك صرف الكلام"[1].

ونفهم من خلال هذه التعاريف أن الصرف في اللغة يشير إلى التغير، كما أن مصطلح الصرف يستخدم في العديد من السياقات المختلفة.

1-1-2-الصرف في الإصطلاح:

"يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابًا ولا بناءً، والمقصود بالأبنية هنا: هيئة الكلمة، ومعنى ذلك أن العرب القداماء فهموا الصرف على أنه دراسة لبنية الكلمة. وهو فهم صحيح في الإطار العام للدّرس اللغوي. غير أن المحدثين يرون أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة"[2].

ومن هذا الرأي نستطيع أن نفهم أن علم الصرف يدرس الكلمة من حيث التغيرات التي تطرأ عليها من إعلال وإبدال وإدغام بالإضافة إلى الاشتقاق والزيادة والنقصان، أي أنه يهتم بكيف تتشكل الكلمات وكيف تتغير صياغتها.

و" أيضًا، الصرف عند المشتغلين بالدراسات اللغوية يدور في إطار أمرين:

أ- جعل الكلمة على صيغ أو أبنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني، فإذا كان

---

[1]: الفيروزآبادي، قاموس المحيط، بيروت، لبنان، ط8، (1426هـ، 2005م) ص 826، 827.

[2]: عبده الرجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، ص 07.

لـدينا أصـل لغـوي مثـل (ك، ت ، ب) نسـتطيع أن نـأتي منـه بعـدة صـيغ صـرفية للدلالـة علـى بعـض المعـاني، نحـو: كَتَـبَ، يَكْتُـبُ، أُكْتُـبْ، وسـواها مـن الصـيغ التـي يمكـن بناؤهـا أو توليـدها مـن الكـاف والتـاء والليـاء للتعبيـر عـن بعـض المعـاني، ويتصـل بهـذا الأمـر الأول اخـتلاف صـيغ الاسـم للمعـاني التـي تطـرأ عليـه كالتصـغير، والنسب، والتكبير، والتثنية، والجمع وغير ذلك"[1].

ب- " تغيير الكلمة عن أصلها بغرض آخر غير اختلاف المعاني نحو تغيير الفعل الماضي "قول" إلى "قال"، فهذا الغرض لم يأتِ لغرض معنوي أو دلالي.

وحين يهتم علم الصرف بهذا التغيير الذي يتناول بنية الكلمة وصياغتها، بين ما في حروفها من أصالة، أو زيادة، أو حذف، أو صحة أو إعلال، أو إبدال، أو غير ذلك من أنواع التغيير الذي بالمعنى ولا تؤثر فيه"[2].

والصرف في الاصطلاح عند السامرائي هو" التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة أو صحة وإعلال أو غير ذلك.

ويختص بالأسماء المتمكنة (أي معربة) والأفعال المتصرفة، وأما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والأسماء الأعجمية فلا تعلق لعلم التصريف بها"[3].

ويظهر من خلال تعريف السامرائي للصرف أنه لم يخالف ما قبله، بل اتبع ما جاء به اللغويون والاصطلاحيون في تعريف الصرف.

---

[1]: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم كلية الآداب، جامعة الكويت، مكتبة المنار الإسلامية، ص 14.

[2]: المرجع نفسه، ص 14.

[3]: محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط1، 1434هـ، 2013م، ص 09-10.

1-2-غاية علم الصرف:

لعلم الصرف أهمية كبيرة بين علوم العربية، لأن الصرف يدرس الكلمات المفردة وأجزاءها فمعرفة الجزء هي التي توصل إلى معرفة الكل، ومن أهميته أيضا أنه ضروري للمتكلم، فيه يستطيع صَوّغَ الأفعال والأسماء المشتقة من مصادرها، والإتيان بالمصادر على وفق أَفْعالها، لتكون موافقة للمعنى المُراد، فمثلًا: "وَجَدَ" كلمة عامّة، ولا تتضح إلاّ إذا صُرِّفَت، ففي المال تقول: "وُجْدًا"، وفي الضالة تقول: "وِجْداناً" و"وجدَانا"، وفي الغضب: "موْجِدة"، وفي الحزن: "وَجْد"، وكذلك إذا رأيت أن عين الفعل الماضي مضمومة، عرفت أنها في المضارع مضمومة أيضًا دون الحاجة إلى سماع، مثل: "كَرُمَ – يَكْرُمَ"[1].

كما تظهر أهمية الصرف بالاعتماد عليه في معرفة الكثير من المتغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة كالإعلال والإبدال والإدغام والاشتقاق وغير ذلك من الموضوعات التي يتناولها.

علم الصرف من العلوم التي تخدم النحو، وذلك أن المواقع الإعرابية لبعض الكلمات لا يمكن معرفتها إلا إذا عرفنا الصيغ الصرفية للألفاظ، وهذا من مظاهر احتياج الدارس للنحو إلى علم الصرف[2].

1-3- موضوعات الصرف:

لعلم الصرف موضوعات كثيرة نذكر منها:

1-3-1- الميزان الصرفي:

عرفنا فيما سبق أن معنى الصرف في اللغة هو التغيير، وأنه لا يتناول بالدراسة إلا الكلمات التي تتغير، لذا احتاج الصّرفي إلى مقياس يقيّسُ به التغيير الذي يحدث في الكلمة،

---

[1]: حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، جامعة الملك سعود، الرياض، د.ط، د.ت، ص 12.

[2]: ينظر، الممتع في التصريف، 1/ 30.

ولهذا اخترع عُلماء الصرف مقياسًا ذهنيًا يُقاسُ به التغيير الذي يحدث في الكلمة وسموه "الميزان الصرفي".

ويُعرّف الميزان الصرفي بأنه صيغة يُؤتى بها لبيان هيئة الكلمة وما طرأ عليها من أحوال[1].

ويعد الميزان الصرفي من أبدع ما وضعه الصرفيون لضبط اللغة، فهو مقياس دقيق للكلمة تُعرف بها أحوالها وحركاتها، والمزيد والمجرد منها، وقد يُطلق على (الميزان الصرفي) أحيانًا اسم "المِثْل"، فالمثل هي الأوزان الصرفية[2].

وقد تبين بالبحث والاستقصاء أن أغلب الكلمات العربية تتكون من ثلاثة أحرف، لهذا عدَّ الصرفيون أن أصول الكلمات الثلاثية ثلاثية، وجعلوا الميزان الصرفي مكوَّنًا من ثلاثة أحرف أصول أيضًا هي:(ف، ع ، ل)[3].

1-3-1-1-السر في اختيار أحرف (ف، ع، ل):

لعل السر في أن تكون حروف الميزان من الفاءوالعين واللام يأتي:

أ-أن لفظ " فَعَلَ" أعم جميع الأفعال، ويطلق على كل حديث فيقال للأكل: فعل، وللشرب، فعل...، يقول الله تعالى : ﴿ **وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ**﴾ سورة المؤمنون الآية 04 ، أي مزكون، ويقول تعالي أيضا: ﴿ **قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ**﴾ سورة الأنبياء الآية 62، أي حطمت هذه الأصنام.

ب-مخارج الحروف التي تولدت منها حروف الهجاء ثلاثة: الحلق، اللسان، الشفتان، فأخذ الصرفيون الفاء من الشفتين والعين من الحلق واللام من اللسان.

---

[1]: حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، دط، دت، ص 17.

[2]:فادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2010م، ص 17.

[3]: المرجع نفسه.

وقد سمي الصرفيون الحرف الأول فاء الكلمة والحرف الثالث لام الكلمة[1].

1-3-1-2-كيفية الوزن:

أ/وزن الكلمات المجردة:

إذا كانت الكلمة التي يراد وزنها ثلاثية الأصول قوبلت أصولها بمسمياتها في الميزان مع حركاتها وسكناتها، ولا ينظر بحسب أصلها قبل حدوث الإدغام، مثل: ضَرَبَ: فَعَلَ، شمْس: فَعْلٌ، قَمَرٌ، فَعَلٌ، رُمْحٌ، فُعْلٌ، طَيْرٌ، فَعْلٌ، فَرَحٌ، فَعَلٌ، شَرُفَ، فَعُلَ، حَسِبَ، فَعِلَ[2].

ب/وزن الكلمات المزيد:

إذا زاد الكلمة على ثلاثة أحرف، فإن كانت زيادتها ناشئة من أجل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة، زدنا في الميزان لامًا أو لامين.

على أحرف (ف، ع، ل) فنقول في وزن دَحْرَجَ مثلا فَعْلَلَ وفي وزن جَحَمْرَشْ مثلا فَعْلَلَلَ.

وإذا كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة ، كررنا ما يقابله في الميزان فنقول في وزن قَدَّم مثلا بتشديد العين فَعّلَ، وفي وزن جَلْبَبَ، فَعْلَلَ ويقال له مضعفًا العين أو اللام.

إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف سألمتموني التي هي حروف الزيادة قابلت الأصول بالأصول، وغيّرنا عن الزائد بلفظة فنقول في وزن قائم مثلاً فاعل وفي وزن تَقَدَّمَ، تَفَعَّل، وفي وزن إسْتَخْرَجَ، اسْتَفْعَلَ، وفي وزن مُجْتَهِدٌ، مُفْعلٌ وهكذا...[3].

---

[1] أيمن أيمن عبد الغني، الصَّرف الكافي، ص 23.

[2]: صلاح مهدي، الفرطوسي وهاشم طه شلاش، المهذب في علم التصرف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، لبنان، ط1، 2011، ص 32.

[3]: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 53.

ج/ وزن الكلمات التي حذف بعض أصولها:

إذا حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن قُلْ، فل لحذف (عين الكلمة) ووزن هِبة: عِلَّة بحذف الواو (فاء الكلمة) ووزن ارم: افع بحذف لام الكلمة، ووزن أسَعَ: أفع بحذف اللام الكلمة أيضا، ووزن قاض: فاعٍ ووزن يرمون: يفعون، بحذف اللام فيها ووزن ف = ع (فعل أمر من وفى) ووزن ع=ع (فعل امر من وعى)[1].

د/ وزن ما حَصَلَ فيه قَلب مكاني:

القلب المكاني: هو أن يحل حرف من الكلمة مكان حرف آخر منها، كأن تأتي الفاء في موضع العين أو العين في موضع الفاء أو موضع اللام... وهذا القلب ورد في بعض الكلمات العربية فهو سماعي لا قياسي ولا يراعي عند وزن الكلمة التي حصل فيها مثل: أيسَ: عَمَلَ الأصل: يَئْس، بدليل المصدر: يَأسَ: فَعُل[2]، فالميزان الصرفي إذن: هو صورة من الكلمة عرضت فيها الكلمة بأحرف الميزان (ف، ع، ل)[3].

1-3-2- الأفعال:

[1]: محمد فاصل السامرائي الصرف العربي أحكام ومعان، ص 13.

[2]: ياسين الحافظ، اتحاف والطرف في علم الصرف، ص 14.

[3]: حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضع في الصّرف، ص 26.

1-3-2-1- الماضي والمضارع والأمر:

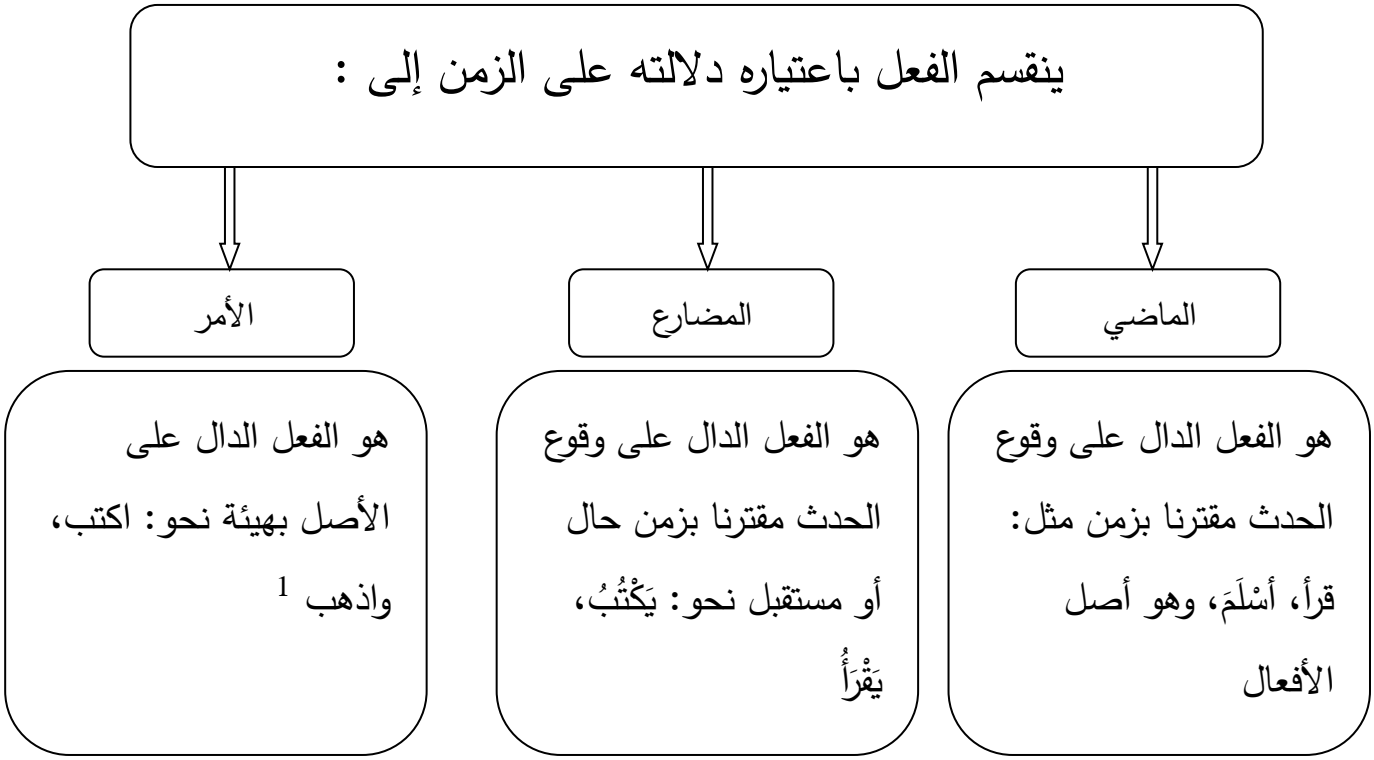

1

[1]: عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، دط، دت، ص 77/ 78.

-3-2-2- الفعل الصحيح والفعل المعتل:

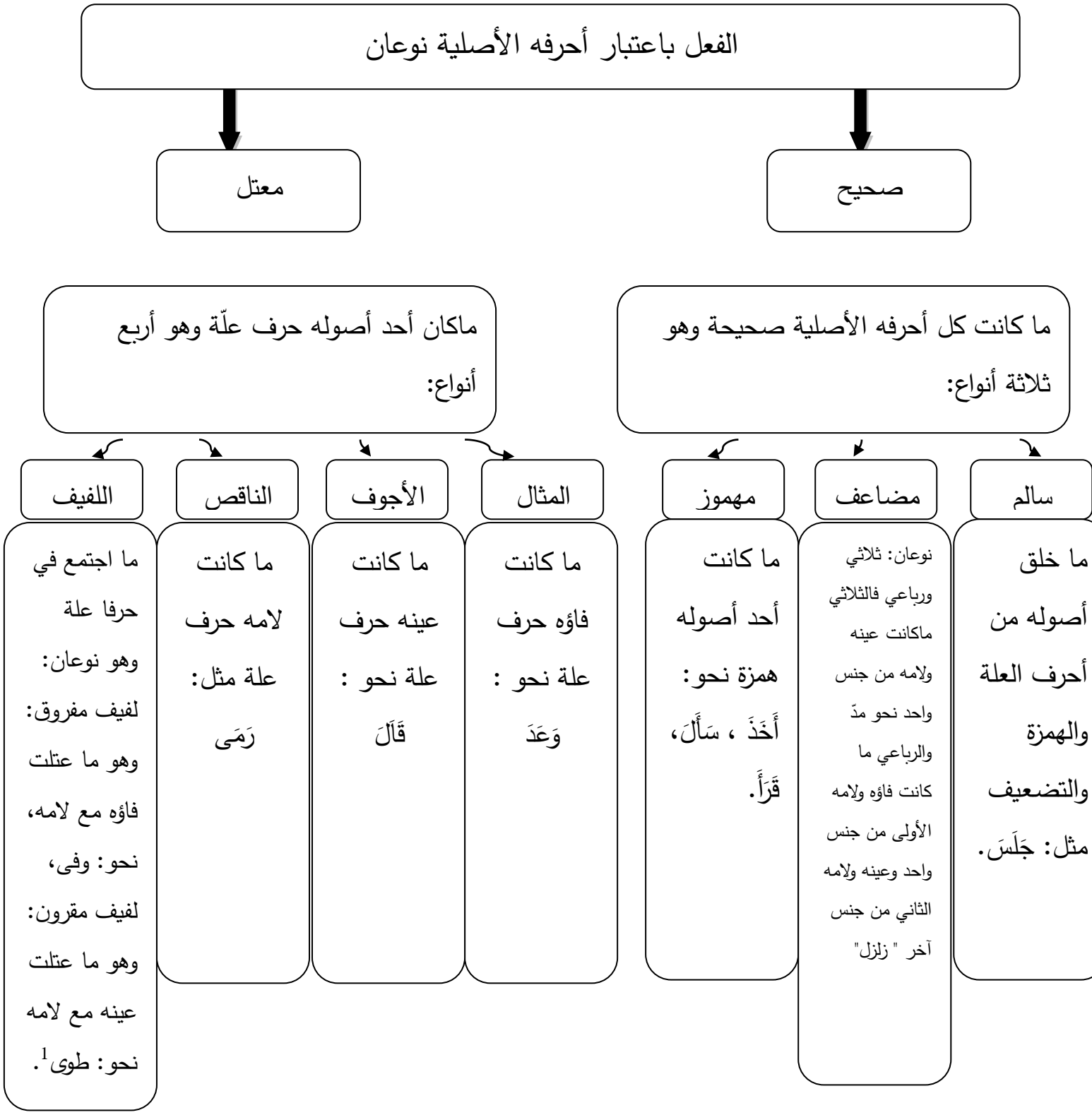

[1]: جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت، لبنان، ط4، دت، ص 11-12.

1-3-2-3- الفعل المجرد والفعل المزيد:

أ/ الفعل المجرد:

هو ماكانت جميع أحرفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة لغير علّة، فالعل " علم" مثلا، فعل مجرد، لأن أحرفه الثلاثة أصيلة والفعل المجرد قسمان: ثلاثي ورباعي[1].

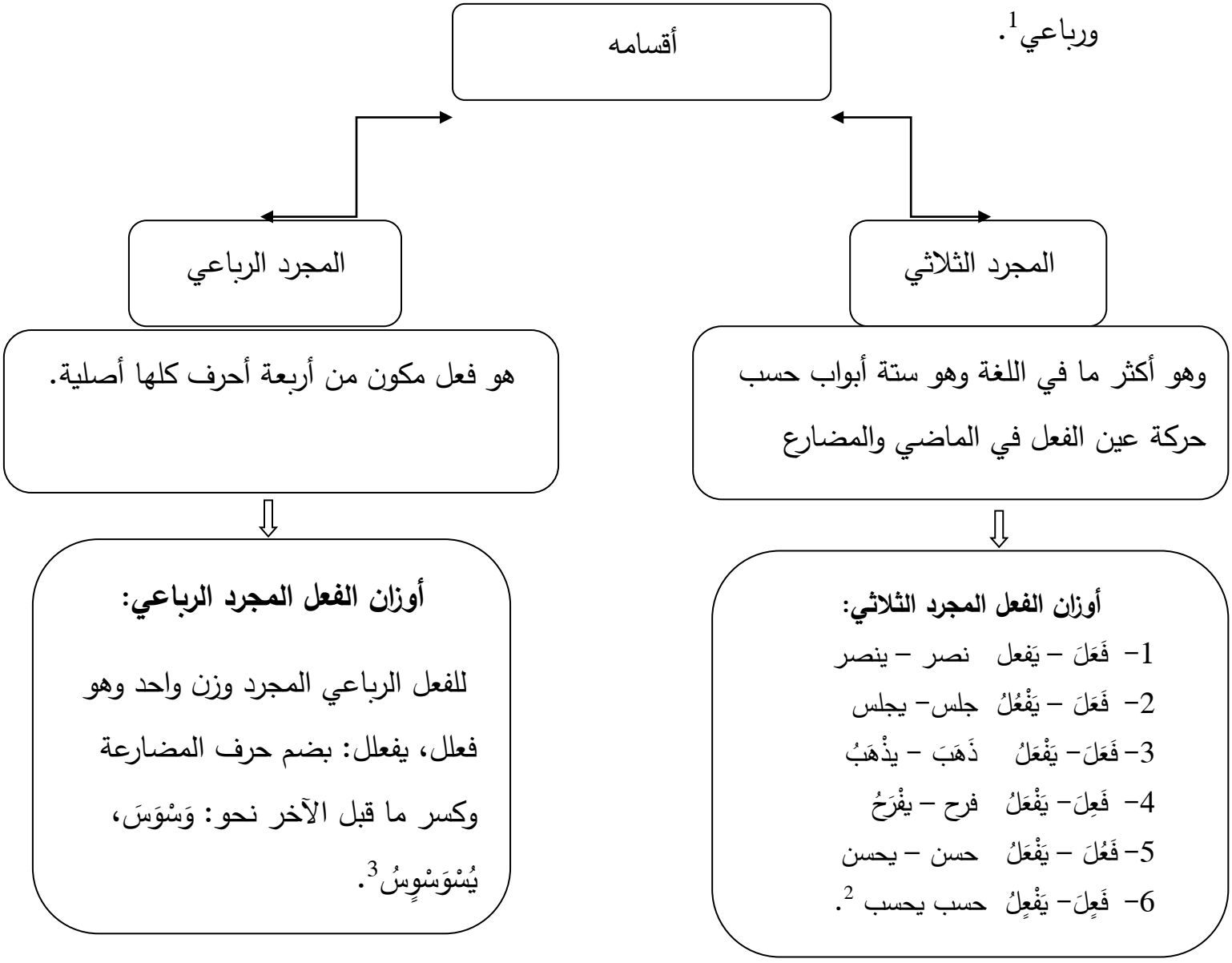

[1]: جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت، لبنان، ط4، دت، ص11، 17.

[2]: عبد الله بن يوسف الجديع، المناهج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط3، 2007م، ص 150.

[3]: أحمد مصطفى المراغي بك، هداية طالب في علم الصرف، دار الطاهرية ، الكويت ، ط1، 2007م، ص 25.

ب/ الفعل المزيد:

هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر وهو قسمان المزيد الثلاثي والمزيد الرباعي.

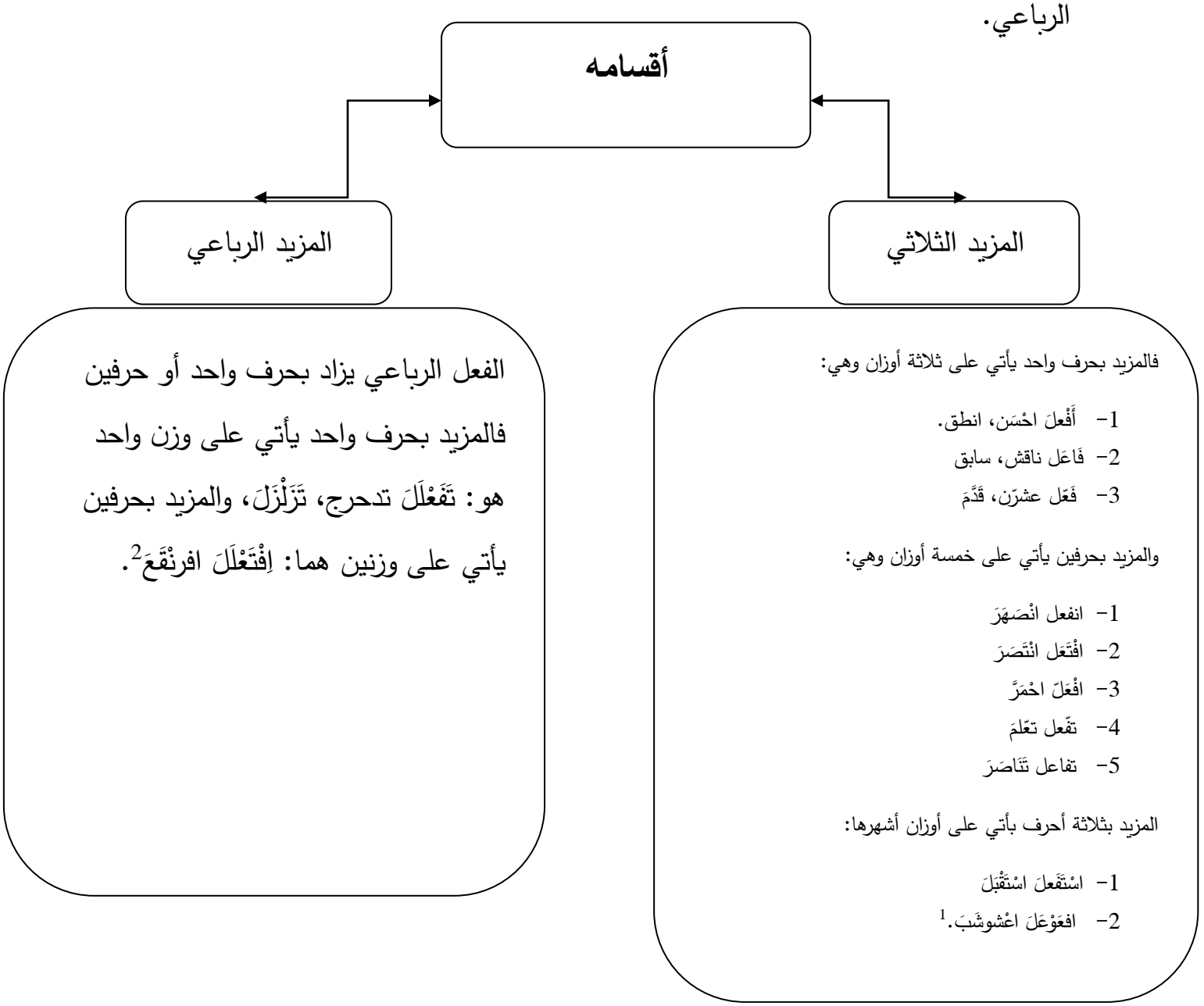

[1]: يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في الصرف والنحو لتلاميذ المرحلة الثانوية وما مستواها، ص 177/ 178.

[2]: المرجع نفسه، ص 177/ 178.

1-2-3- المشتقات:

المشتقات سبعة أنواع وهي: اسم الفاعل، صيغة المبالغة، اسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم الزمان والمكان، واسم الدالة، واسم التفضيل، وهي كالتالي:

أ- **إسم الفاعل:** وهما أشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم، للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به على جهة التجدد[1].

ب-**صيغ المبالغة** : وهي أسماء تشتق من الأفعال للدالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ المبالغة وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي.

ج- **اسم المفعول:** هو الإسم المشتق للدلالة على من وقع عليه الحدث مع التجدد والحدوث في معناه ولا يؤخذ اسم المفعول إلا من الفعل المتعدي المبني للمفعول أو من اللازم المتعدي إلى المصدر أو الظرف أو الجار أو المجرور[2].

د- **الصفة المشبهة:** اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على: معنى اسم الفاعل مع الثبات والدوام.

هـ- **اسم التفضيل** : هو الإسم المشتق على وزن " **أفعال**" لدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة واحدة نحو: زيد أَعْلَمُ من خالد[3] حيث يدل على أن شيئين اشتركا من صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في نفس الصفة.

---

[1]: أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، ص 85.

[2]: عبد الرجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، (دط)، 1973م، ص 77، 78.

[3]: عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، ص 61، 62.

و- **اسم الآلة:** هو اسم يصاغ قياسا من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف لازمًا أو متعديا بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في ايجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله[1] ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي على ما وقع الفعل بواسطة.

س- **اسماء الزمان والمكان:** اسم المكان هو مكان وقوع الفعل واسم الزمان هو زمان حدوثه أو وقوعه نحو: مَجْلِسْ أي مكان الجلوس أو زمانها.

نوع المشتق	صياغته	مثال
اسم الفاعل	يصاغ من الثلاثي: بزنة فاعل . يصاغ من غير الثلاثي بزنة مضارع ، مع ابدال حرف المضارعة ميمّا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر[2].	نَاصِر أَكْرَمْ، يكرم، مكرم
صيغ المبالغة	لها أوزان أشهرها: فَعَّالٌ مِفْعَالٌ فَعُوْلٌ فَعِيلٌ فَعلٌ	عَلّامٌ مقدامٌ شكورٌ عليمٌ جَدِرْ
اسم المفعول	-يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول. -يصاغ من الفعل الغير الثلاثي على وزنه مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر.	قَرَأَ مقْرُوء أخْرَجَ= يَخْرَجُ، مُخْرَجُ[3].
الصفة المشبهة	يصاغ من الأفعال الثلاثية اللازمة	حسن = محسن كرم= كريم

[1]: اميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ص 12.

[2]: أحمد مصطفى المراغي بك، هداية طالب في علم الصرف، ص 85.

[3]: عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، ص 60.

		شجع = شجاع
اسم التفضيل	من الفعل الثلاثي المجرد على وزن أَفْعَلُ	علم = أعلم
اسم الآلة	أشهر أوزانه: مِفْعَالْ- مِفْعَلْ- مِفْعَلَة	مِفْتَاحْ، مبْرَد، مطرقة[1]
اسم الزمان والمكان	على وزن مَفْعَلْ – مَفْعِلْ	مَرْكِبْ، مَوْعِدْ[2]

2- مفهوم المعنى والمعنى الصرفي:

2-1- مفهوم المعنى:

يُعدّ المعنى ماهية اللغة والتواصل بين البشر، إذ يُعتبر الرابط الأساسي الذي يربط بين الكلمات والأفكار والمفاهيم، "حيث يُعرف المعنى بأنّه جوهر الإتصال، ولابد أن يتفق متكلمو لغة ما على معاني كلماتها، وإلا فإن الاتصال بينهم يصبح صعبًا جدًا أو مستحيلاً أحيانًا"[3].

ويضيف الجاحظ في تعريفه للمعنى بقوله: "المعاني القائمة في صدور الناس، المتصورة في أذهانهم، والمتخلجة في نفوسهم، والمتصلة بخواطرهم، والحادثة عن فكرهم، مستورة خفية، وبعيدة وحشية، ومحجوبة مكنونة، وموجودة في معنى معدومة"[4].

أما الشريف الجرجاني فيُعرّف المعنى بقوله: "ما يُقصد بالشيء"[5].

وللمعنى عدّة أنواع نذكرها:

---

[1]: عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، ص 62.

[2]: فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، ط2، 2007م، ص 36.

[3]: ينظر: محمد علي الخلوي، علم الدلالة (علم المعنى)، ص 64.

[4]: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، ط7، القاهرة، مكتبة الخادجي، 1998، ج1، ص 75.

[5]: علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، ب ط، القاهرة، دار الفضيلة، دت، ص 185.

أ/ المعنى الإفرادي: وهو صور مجردة ترتسم ارتسامًا أوليًا في الذهن، وتظلُّ كامنة على تجردها فيه، حتى تُستثار وتتجسد بالكلم الدالة عليها عند الكلام.

ب/ المعنى الصرفي: ولقد تطرقنا إليه في مطلب خاص.

ج/ المعنى النحوي: هو كل المعاني الوظيفية (غير المعجمية) التي تؤديها الكلمات المؤلفة في نسق كلامي، سواءً أكانت تلك الوظائف منبثقة عن قوالب تلك الكلمات وبنياتها (الصرفية)، أم عن ترتيبها والموقع (النحوي) الذي يشغله كل منها.

د/ المعنى التركيبي: هو الغرض الذي يقصده المتكلم ويفيده للمتلقي من الدلالة التركيبية للكلام، مستوى من مستويات المعنى في تراثنا البلاغي من جهة أخرى، أصل المعنى في كل تعبير كلامي، سواء أكان ذلك التعبير تقريبًا مجردًا أم بلاغيًا فنيًا[1].

2-2- المعنى الصرفي:

يُعد المعنى الصرفي أحد الجوانب الأساسية في علم الصرف، إذ يختص بدراسة الدلالات التي تكتسبها الكلمات نتيجة تغيير صيغها، حيث تبرز المعاني الصرفية في النقاط التالية:

- **المعاني المشتقة الدالة على الإسمية:** كالمصادر (المصدر الميمي، المصدر الصناعي، مصدر الهيئة)، والمشتقات غير الوصفية: اسم الآلة، اسم الزمان، واسم المكان،(وهي وظيفة تخص الاسم).
- **المعاني المشتقة الدالة على الوصفية:** كاسم الفاعل، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول، واسم التفضيل. فمثلاً: "طَعَمَ" تشتق منها "مطاعم" (اسم الفاعل)، و"مطعوم" (اسم المفعول)، (وهي وظيفة تخص الصفة).

[1]: حسين طبل، المعنى في البلاغة العربية، ط1، (1418هـ- 1998م)، ص 10-36-59.

- **التعبير عن الزمان:** الماضي، الحاضر، المستقبل. تقول: "ذهب محمد أمس"، "محمد يذهب الآن"، "محمد سوف يذهب غداً"، (وهي وظيفة تخص الفعل).
- **النوع:** الدلالة على التذكير والتأنيث، نحو: "مجتهد"، "مجتهدة".
- **العدد:** الدلالة على الإفراد، والتثنية، والجمع، نحو: "مجتهد"، "مجتهدان"، "مجتهدون"، "مجتهدة"، "مجتهدتان"، " مجتهدات".
- **الحضور والغيبة:** الدلالة على الحضور والغيبة، وخصَّ لذلك الضمائر واسم الإشارة والاسم الموصول.
- **التعريف والتنكير:** نحو: "رجُلٌ"، "الرَجُلُ"، أو "صحَّ رجلٌ"، "الرجل".
- **المعاني الفعلية:** وتشتمل على المعنى المعجمي، والإسنادي، والزمني.
- **المعاني الإعرابية:** نحو: الدلالة على الفاعلية، والمفعولية[1].

" كما أن دراسة تركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تأديه صيغتها، فلا يكفي لبيان معنى " استغفر" بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (غ– ف– ر) بل لابد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل) أو (أ – السين – التاء) التي تدل على الطلب"[2].

بالإضافة إلى أن الصرف له تأثير ويتعلق هذا التأثير الصرفي بالكلمات المركبة مثل الكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق من (صهل وصلق) وبحتر للقصير (من بثر و حتر) وهذا التأثير الصرفي يدخل ضمن المعنى الإيحائي وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرًا لشفافيتها [3].

[1]: عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي، المعاني الصرفية ومبانيها، ص 20–21.

[2]:أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ص 13.

[3]: نفس المرجع، ص 39.

وبهذا نفهم أن المعنى الصرفي من الركائز الأساسية في فهم بنية الكلمة ووظيفتها داخل السياق، فهو يشير إلى المعنى الذي تفيده بنيته الكلمة الصرفية أي يمكن التعرف على دلالة الكلمة من خلال وزنها الصرفي غالبا.

03- فاضل السامرائي وجهوده اللغّوية:

3-1- التعريف بفاضل السامرائي:

محمد فاضل السامرائي هو أكاديمي عراقي، ولد بالعراق ببغداد سنة 1965م، الحالة الإجتماعية متزوج يعمل حاليًا في التدريس في مادة النحو والصرف في قسم اللغة العربية في جامعة المشارقة وعنوانه الحالي جامعة الشارقة – فرع فورفكان.

- **بحوثه:** أ- الحجج النحوية حتى نهائية القرن الثالث الهجري، رسالة الدكتوراه، طبع ونشر، دار عمان، فرع عمان.

ب- دراسة المتشابهة اللفظي من أي التنزيل في كتاب (ملاك التأويل) رسالة الماجستير، طبع ونشر، دار عمَّر في عمان.

ج- دراسة نقدية في تحقيق ملاك التأويل – بحث منشور في مجلة كلية الآداب في جامعة بغداد ، العدد 60 لسنة 2002م.

د- أثر الخلافات النحوية بحث منشور في مجلة علوم اللغة، جامعة عين شمس، كلية الألسان، المجلد العاشر، العدد الثاني، 2007م.

هـ- معاني التراكيب النحوية والصيغ الصرفية في سورة الهمزة، بحث منشور في مجلة كلية الآداب في جامعة بغداد.

و- ظاهرة الخطأ في العزو إلى النحاة أسبابها وصورها بحث منشور في مجلة جامعة المشارقة، المجلد 07، العدد 01، صفر 1431، فبراير، 2010م.[1]

3-2- مؤلفات السامرائي اللغوية:

أشهر مؤلفات فاضل السامرائي هما كتابين ذي قيمة علمية كبيرة:

- الصرف العربي أحكام ومعان: كتاب منهجي يجمع بين الأحكام الصرفية ومعاني الآمِنَة.
- النحو العربي أحكام ومعان، كتاب منهجي يجمع بين الأحكام النحوية ومعاني النحو بحسب موضوعات الألفية.[2]

3-3- أهمية كتاب الصرف العربي أحكام ومعان لفاضل السامرائي:

حظي كتاب الصرف العربي أحكام ومعان، بأهمية كبيرة حيث تفرد هذا الكتاب بإتباع منهج جديد جمع فيه بين الأحكام الصرفية، يجمع أبوابها وتفرعاتها وبين معاني الابنية الصرفية المتعلقة بها مخالفًا بذلك كتب الصرف السابقة، له التي اهتمت بالجانب الأولي وحدوده تعتني بما يخص معاني الأبنية، حيث جمع فاضل السامرائي في هذا الكتاب بين الأحكام والمعاني، ويمتاز بحثه بالإعتماد على المصادر القديمة ذات مصداقية والمعاصرة التي نالت شهرة بين الدارسين وطلاّب العلم كما كان أسلوب المؤلف، سهلا في عرض المسائل الصرفية بيسر ووضوح وكذلك توظيفه للكثير من الشواهد في الجانب التطبيقي للمسائل النظرية.[3]

---

[1]: رابطة أدباء الشام ، محمد فاضل صالح السامرائي، http.//www.odabasham.net

[2]: مكتبة شغف، مؤلفات فاضل السامرائي، http.// www.shaghaf.com

[3] ينظر: كتاب الصرف العربي أحكام ومعان لمحمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، ط1، 1434، 2013م، ص 05.

يلاحظ في هذا الكتاب مدى تنويعه في الأمثلة من القرآن الكريم والمتون التعليمية الشعرية مع شرحها وبيان معانيها خدمةً للغة العربية.

كما ساهم هذا الكتاب بنوع فريد من خلال جمعه إلى الأحكام الصرفية ومعاني الأبنية الصرفية في تزويد المكتبة الصرفية التي تفتقر إلى كتاب يجمع بينهما، فهو من أهم ما كُتب في العصر الحديث في مجال الصرف والدلالة، لأنه ليس مجرد كتاب قواعد بل هو تأمل لغوي عميق يكشف عن جمال العربية ودقتها.[1]

[1]: ينظر: كتاب الصرف العربي أحكام ومعان لمحمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، ط1، 1434، 2013م، ص 05.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لكتاب الصرف العربي أحكام ومعانٍ لفاضل السامرائي

1 – الأفعال المجردة والمزيدة

2 – المشتقات

2–1اسم الفاعل

2–2اسم المفعول

2–3الصفة المشبهة

2–4صيغ المبالغة

2–5الجموع

تناول كتاب الصرف العربي أحكام و معانٍ لمحمد فاضل السامرائي العديد من الموضوعات الصرفية التي ابرز من خلالها العلاقة بين البنية الصرفية والمعنى، وهذا مايميز أسلوبه، ومن أبرز الموضوعات التي تطرق إليها في كتابه هي: الصرف وأهميته، وذلك بشرح أهمية علم الصرف والمجرد والمزيد الذي تطرق فيه إلى دراسة الأوزان الثلاثية والرباعية، المجردة والمزيدة ودلالة الزيادة في الحروف بالإضافة إلى الأفعال ومعانيها وذلك عن طريق تحليل الدلالات والأوزان وبيان الفروق في المعنى،أمّا الاشتقاق فعرضه عن طريق دراسة أنواعه وكيف تتولد الكلمات من الجذر الواحد للمعاني المختلفة، بالإضافة إلى الجمع والإعلال والإبدال والتصغير والنسب... إلخ.

وعلى ضوء ما ذكر سلفا فالسامرائي تطرق إلى أهم الموضوعات الصرفية، ونحن بدورنا سوف نُسلّط الضوء بالخصوص على موضوع المجرد والمزيد والمشتقات والجموع في التحقيقات القادمة.

1-الأفعال المجردة والمزيدة:

1-1-الفعل المجرد:

عرّف السامري المجرد في كتابه بأنه ما كانت جميع أحرفه أصلية

_ وأن المجرد قسمان: ثلاثي و رباعي ولا يتجاوز هذا.

_ وقد قسم السامري القسم الأول:(المجرد الثلاثي) إلى ستة أبواب ندرجها في الجدول التالي مع الأوزان والمثال:

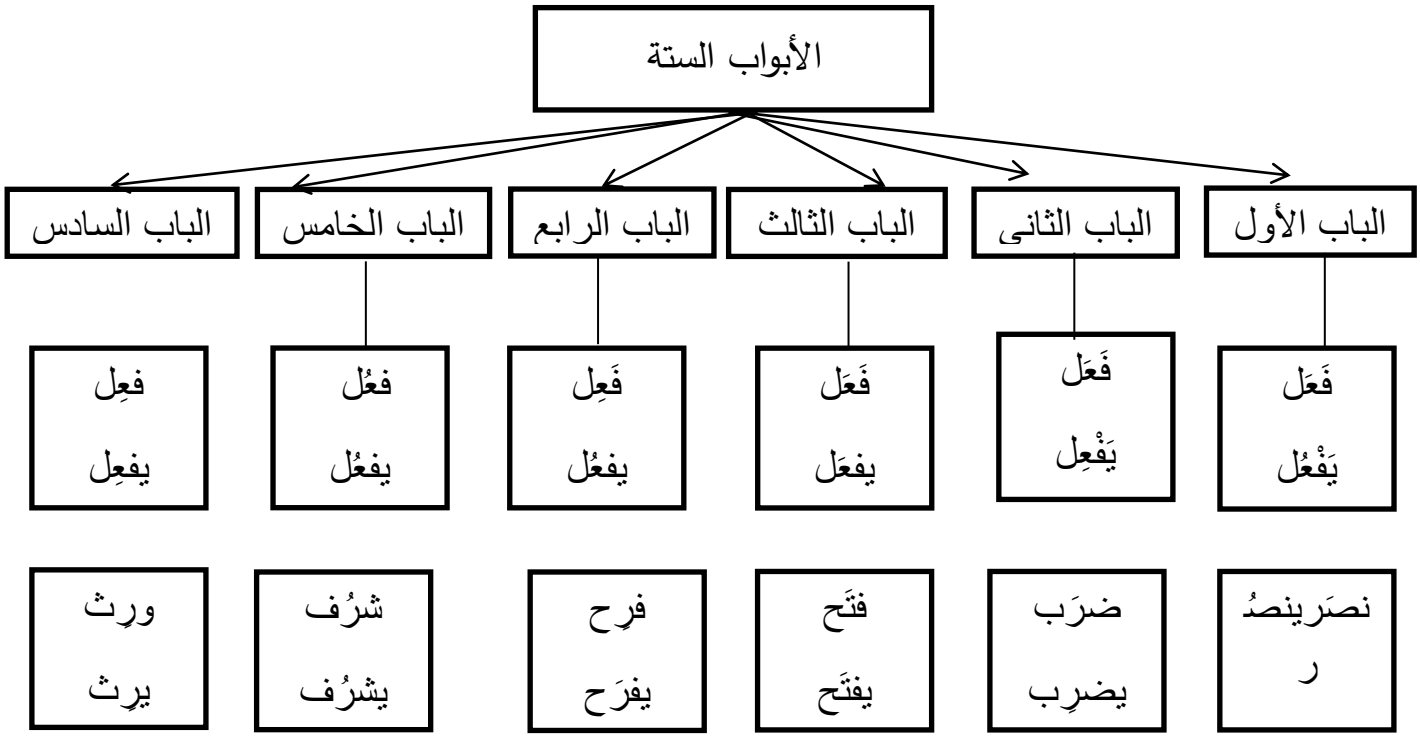

وقد عرض السامرائي مجموعة من الحالات التي قد ترد ضمن هذه الأبواب وهي:

البـــاب الأول: الصحيح السالم نحو:(حَكَمَ / يَحْكُم)، المهموز الفاء نحو: (أَخَذَ/ يَأْخُذُ)، المضاعف المتعدي نحو(مَدَّ/ يَمُدُّ)، الأجوف الواوي نحو(:قَال/ يَقُول)، الناقص الواوي نحو:(دَعَا/ يَدْعُو)

البـاب الثـاني: ما كان مثالاً واويا ليست لامه حرفا حلقيا نحو:(وَعَدَ/ يَعِدُ) ، ما كان أجوفا يائيا نحو:(سَارَ/ يَسِيْرُ) ، ما كان ناقصا يائيا نحو: رَمَى/ يَرْمِي) ، ما كان لفيفا مفروقا أو مقرونا نحو: وَعَى/ يَعِي)، ما كان مضاعفا لازما نحو:(رَنَّ يَرِنُّ)

الباب الثالث: ويأتي كثيرا مما كانت عينه أو لامه حرفا حلقيا نحو:(ذَهَبَ/ يَذْهَبُ)

البـــاب الرابـــع: الأفعـال التـي تـدل علـى العيـوب الظـاهرة نحـو:عَرِجَ/ يَعْـرَج)، الأفعـال التـي تـدل علـى الجمـال الظـاهر نحـو:(حَـوِرَ/ يَحْـوَرُ) ، الأفعـال التـي تـدل علـى الفـرح : جَـدِلَ/ يَجْـدَلُ) ، الأفعـال التـي تـدل علـى الحـزن والغضـب نحـو: حَـزِنَ/ يَحْـزَنُ) ، غَضِـبَ/ يَغْضَـبُ) ، الأفعـال التـي تـدل علـى اللـون نحـو: حَمِـرَ/ يَحْمَـر)، الأفعـال التـي تـدل علـى الإمـتلاء نحـو: شَـبِعَ/ يَشْـبَعُ)، الأفعـال التـي تـدل علـى خلـو نحـو: عَطِـشَ/ يَعْطِشُ)

البـــاب الخـــامس: ويـأتي غالبـا ممـا يـدل علـى الغرائـز والطبـائع الثابتـة نحـو: حَسُـنَ/ يَحْسنُ)

البـــاب الســـادس: يمتنـع كسـر العـين فـي الماضـي مـع ضـمها فـي المضـارع، ويمنـع أيضا ضم العين في المضارع مع ضمها وكسرها في المضارع .

مـن خـلال دراسـتنا إلـى أبـواب المجـرد الثلاثـي و الحـالات التـي يـرد فيهـا نـرى بـأن السـامرائي لـم يـأتي بالجديـد مـن الناحيـة المعرفيـة أي المعلومـات الصـرفية التـي تـرتبط بـالمجرد الثلاثـي ولكـن هنـاك تميـز فـي طريقـة التنـاول وكـذلك ربـط الأوزان بالدلالـة المعنوية، وهذا الربط بين الصيغ والمعنى يعد من بصمته المتميزة .

أمـا المجـرد الربـاعي فلـه وزن واحـد وهـو فَعْلَـلَ وذلـك نحـو: دَحْـرَجَ، بَـرْهَنَ وهنـاك أنـواع مـن الربـاعي كالربـاعي المنحـوت وهـو وزن يصـاغ بالنحـت مـن مركـب لاختصـار الكـلام نحـو: بَسْـمَلَ، إذا قـال: بسـم الله وهـو أن تنحـت مـن كلمتـين فـأكثر كلمـة واحـدة، كمـا أشـار السـامرائي إلـى الملحـق بالربـاعي المجـرد وهـو أن يـزاد علـى أحـرف كلمـة لتـوازن كلمـة أخـرى، حيـث يلحـق بالربـاعي المجـرد سـبعة أوزان مـن الثلاثـي المزيـد فيـه حـرف واحـد وهـي: فَعْلَـلَ نحـو: جَلْبَـبَ، إن لبسـه الجلبـاب، فَعْـوَلَ نحـو: رَهْـوَكَ إذا

أسرع، فَوْعَلَ نحو: جَوْرَبَه أي ألبسه الجورب، فَيْعَلَ نحو: سَيْطَرَ، فَعْيَلَ نحو: رَهْيَأَ : ضعف ، فَعْلَى نحو: سَلْقَى، فَعْنَلَ نحو: قَلْنَسَ[1].

2.1 الفعل المزيد:

أبان السامري تعريف المزيد في كتابه على أن هو ما اشتمل على بعض أحرف الزيادة، وذكر أن منتهى الاسم المجرد خمسة أحرف وإن زيد فيه فلا يتجاوز سبعة أحرف، وأشار إلى أحرف الزيادة وعلامة زيادتها، حيث ذكر أن أحرف الزيادة مجموعة في كلمة" سألتمونيها" ولكل حرف منها علامة تدل على أنه زائد.

عرض السامرائي أنواع المزيد الثلاثي والرباعي ندرجها في الجدول التالي:[2]

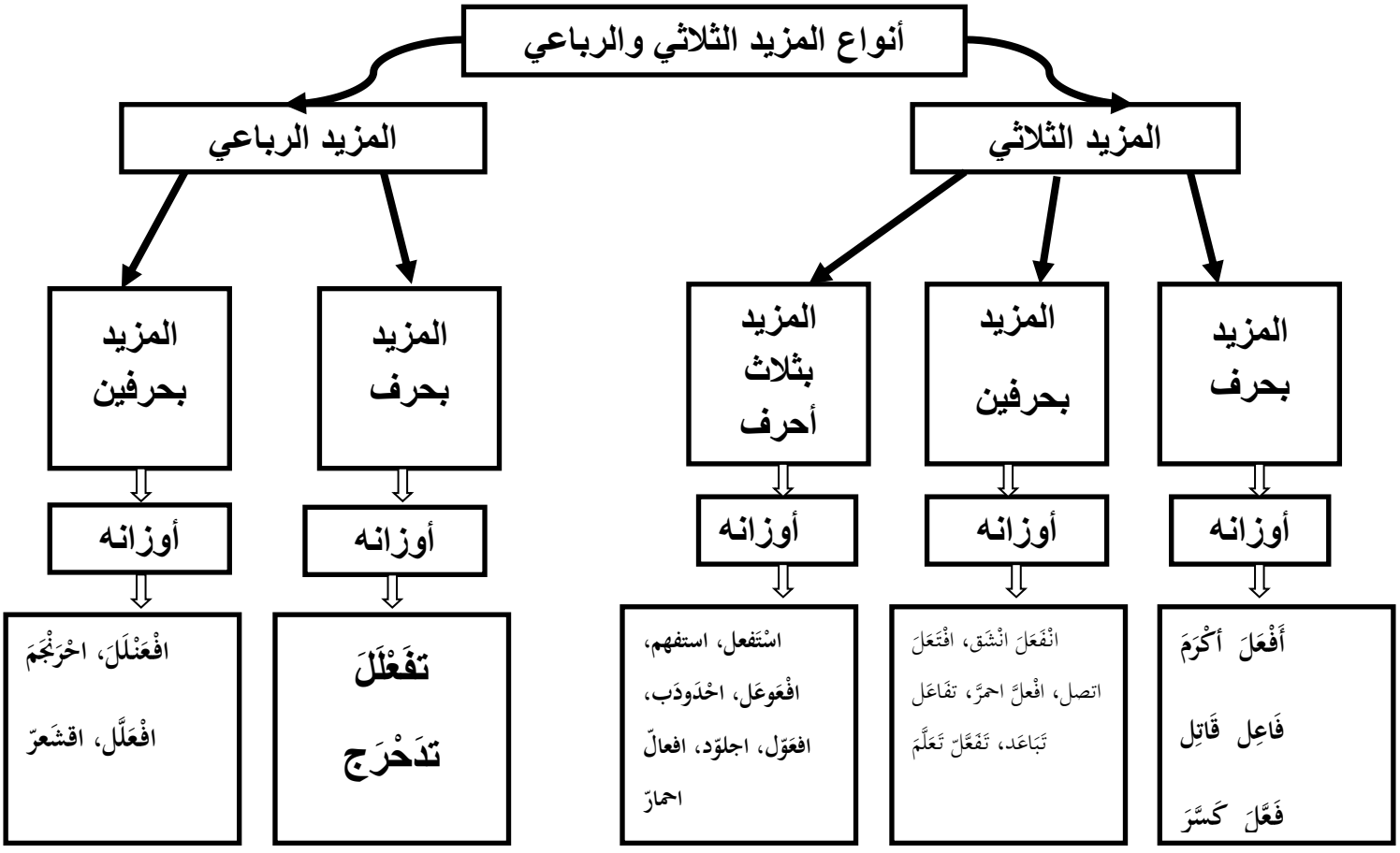

[1]: ينظر كتاب الصرف العربي أحكام ومعانٍ، لفاضل محمد السامراني، ص 24 .25

[2]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعانٍ، ص 28.27.26.

وتطرق السامرائي إلى معاني الزيادة في الأفعال وذلك يربط الأوزان بالمعاني ونعرضها فيما يأتي:

ـ أولا أن "أفعل" تأتي لمعاني عدة كالتعدية وهي تصيير الفاعل بالهمزة والصيرورة، الدخول في المكان أو الزمان وكذلك السلب والإزالة، وبهذا فالسامرائي هنا بين معاني صيغة أفعل .

ـثم شرح السامرائي صيغة فاعل على أنه يدل في الغالب على التشارك بين اثنين فأكثر، وبعد هذا تطرق السامرائي إلى صيغة " فعَّل" التي تدل غالبا على التكثير والمبالغة فمثلا في قوله تعالى:" حَرِقُوهُ وانْصُرُوا ءَالِهَتَكُم" [الأنبياء،68]

ففي الحرق مبالغة وفي التحريق ليست في أحرق، وبهذا فصيغة "فَعَّلَ" تعطي للفعل قوة وكثرة وشدة مما يعمق التأثير في المعنى كما يقوي الاحساس بالحدث عند القارئ.

ـ وبعد هذا أدرج صيغة " انفعل" ويأتي لمعنى المطاوعة، أما بالنسبة إلى "افتعل " فهو يأتي بمعنى الاتخاذ، وكذلك بمعنى الاجتهاد والطلب بمعنى التشارك والمطاوعة.

ـ وبهذا فإن السامرائي يؤكد من خلال عرضه إلى ارتباط الصيغ بالمعنى، أن كل زيادة في المعنى تدل غالبا على الزيادة في المعنى، وعلى سبيل المثال في قوله تعالى:" فَأَخَذَتْهُم أَخْذَ عَزِيْز مُقْتَدِر" فمقتدر هنا أوفق من قادر، من حيث كان الموضع لتفخيم الأمر وشدة الأخذ

ـ وعلاوة على هذا أشار إلى صيغة "افعلّ" تأتي لمعنى قوة اللون والعيب ، ثم " تفعّل" تأتي للمطاوعة، أما " تفاعل " تأتي للتشريك بين اثنين أو أكثر، وأخيرا " استفعل " تأتي للطلب نحو: استعلم

. أما باقي الصيغ فإنها تدل على قوة المعنى زيادة عن أصله.

ـ وأثناء اطلاعنا على منفد المزيد لاحظنا أن السامرائي لم يغير من حيث القاعدة الصرفية، بل ركز على التركيب الصرفي للصيغة أنها تحمل دلالات معنوية ، أي الزيادة في الحروف ليست مجرد تغيير في الشكل وإنما قد تكون مؤشرا على تغيير في المعنى، فالسامرائي لا يقتصر على عرض الأحكام الصرفية التقليدية إنما يوضح أن الصيغ الصرفية تحمل دلالات معنوية محددة في سياقاتها المتعددة والمختلفة.[1]

2. **المشتقات:**

1.2 . اسم الفاعل:

ـ عرف السامرائي اسم الفاعل في كتابه، بأنه اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل أو الحدث. فكلمة " كاتب " اسم فاعل يدل على الحدث.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي الصرف العربي، أحكام ومعانٍ، ص 29.30.31.32.33.

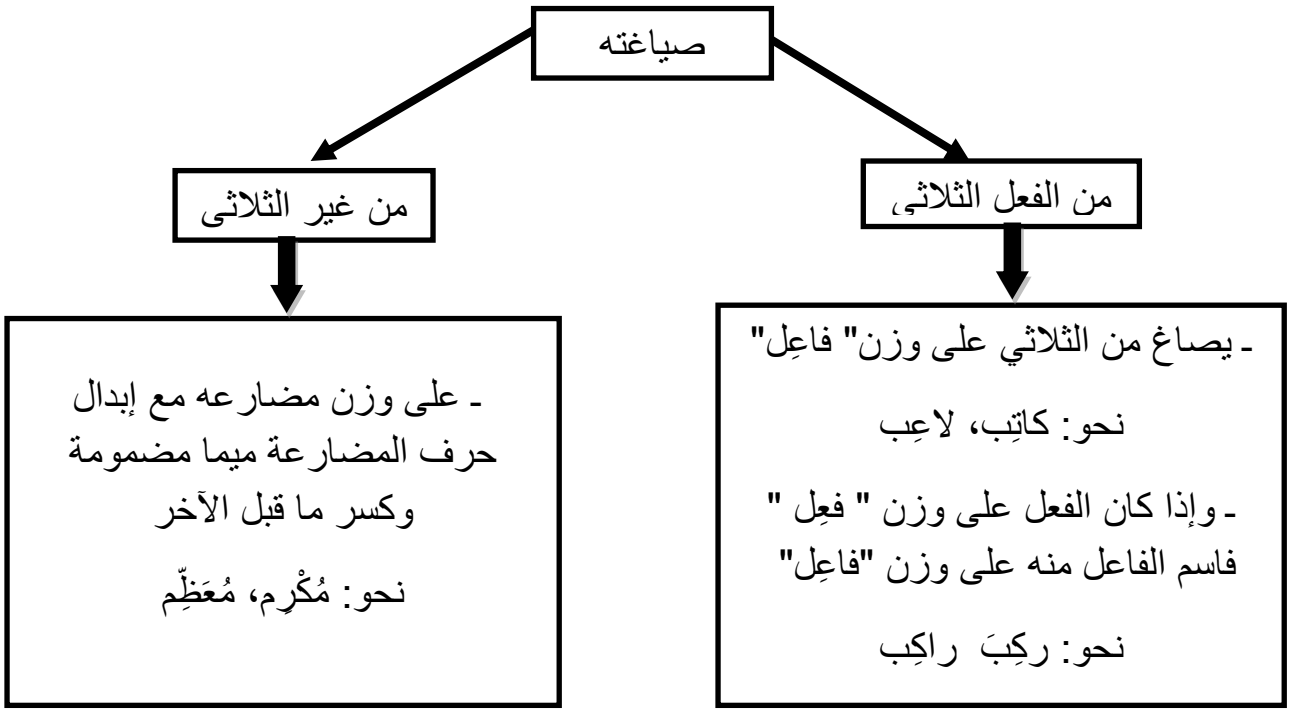

- إتيان اسم الفاعل على وزن "فاعل" قليل في "فَعُل" و " فَعِل " اللازم، بل قياسه إذا كان لازما أن يكون "فَعِل" نحو: فَهِم ، وعلى "أَفْعَل" نحو: أَجْهَر، وعلى " فَعْلان" نحو: صديان .

ـ إذا الفعل على وزن " فعُل" كثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن "فعْل" نحو: ضَخْم.

. ويقل مجيء اسم الفاعل من " فَعُل" على وزن " أَفعل"، وعلى وزن "فَعَل"

وقد يأتي اسم الفاعل من " فَعَل " على غير صيغة فاعل قليلا نحو: " شَاخَ" فهو " شَيْخ "

- زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف: زنة المضارع منه بعد زيادة ميم مضمومة في أوله وكسر ما قبل الآخر نحو: المُواصِل.[1]

[1] : ينظر، محمد فاضل السامرائي، كتاب الصرف العربي أحكام ومعانٍ ص 92. 93. 94. 95

ـ يوضح فاضل السامرائي في باب اسم الفاعل أنه يرتبط بالعديد من الدلالات من بينها أنه يدل على الحدث والثبوت وفاعله فهو يرى أن اسم الفاعل لا يدل فقط على الحدث ومن قام به، بل يتعدى ذلك ليشمل دلالات أخرى كالدلالة على الثبوت والتجدد، والدلالة على الصفة المشبهة، فإذا كان ماضيا دل على أن حدثه تم في الماضي، وأن حالا أو استقبالا دل على ذلك و نقدم مثال على ذلك يبين ثبوت اسم الفاعل بالنسبة للفعل من قوله تعالى: " فَلَعَلّك تَارِك بعْضَ مَا يُوحَى إِلَيك وَ ضَائِق بِه صَدْرَكَ" [هودـ12] فَعدل عن "ضيق" إلى ضائق يدل على أنه ضيق عارض غير ثابت، كما ذكر السامرائي أن اسم الفاعل يجيء للأزمنة التالية المضيّ والحال والاستقبال والدلالة والثبوت أما أخيرا فأشار إلى أن اسم الفاعل قد يدل على النسب إلى الشيء كقولهم: لدي ذراع.

ومن خلال عرضنا لهذا الطرح تنبهنا بأن فاضل السامرائي لم يقتصر على الجانب الشكلي أو القياسي فقط وقد وسع النظرة التقليدية لاسم الفاعل حيث جعله مرتبط بالمعنى، وهذا من أهم اسهاماته التجديدية في الصرف العربي.[1]

2.2 . اسم المفعول:

ـ بيَّن السامرائي أن اسم المفعول، هو اسم مصوغ من مصدر مبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه في الفعل.

ـ حيث أشار أن اسم المفعول يبنى من الفعل الثلاثي على زِنة "مفعول" قياسا مُطْرَد نحو: قوله تعالى :" إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِيْنًا" [الفتح 1.] فَتَحَ مَفْتُوح.

ـيبنى اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف أتيت به على زنة اسم "الفاعل"، ولكن تفتح منه ما كان مكسورا، وهو ما قبل الآخر نحو: مُنْتَظِر

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام و معانٍ ص 95. 96. 97.

. تطرق السامرائي في توضيح له بأن اسم المفعول يبنى على ما يلي:

- بناء اسم المفعول من المعتل العين، حيث أن عند بناءه من الفعل الأجوف معتل العين، تحذف واو مفعول وإذا كانت عين الفعل واوا تنقل حركتها إلى ماقبلها، وإذا كانت ياءً تحذف حركتها ويكسر ما قبلها لتصبح الياء، فاسم المفعول من يَبيع / مَبْيع وأصلها مَبْيوع

ـ بناء المفعول من المعتل اللام: إذا كان الفعل ماضي معتل الواو أو الياء فإن اسم المفعول منه يكون على وزن مفعول مع قلب الواو أو الياء ياءً وادغامها في ياء مفعول نحو: قَضَى/ يَقْضي يصبح مَقْضي والأصل مَقْضَوِيّ.

ـ وبهذا يشير السامرائي أن اسم المفعول يدل على الثبوت إذا مقيس بالفعل، وعلى الحدوث إذا ما قيس بالصفة المشبهة

نقول أترى أنك ستتغير عليهم فيقول أنا منصور أي أن هذا الوصف ثابت.

. ينوب عن اسم المفعول في الدلالة على معناه أوزان منها:

ـ فعيل: بمعنى "مفعول" نحو: قَتِيل بمعنى مَقْتول، كما يستوي في المذكر والمؤنث نحو: هو جَرِيح، وهي جَريح.

ـ وفَعِيل بمعنى مَفْعول سماعي فما ورد منه يُحفظ ولا يُقاس عَليه، وهو يدل على أن الوصف قد وقع على صاحبه. ويقول طرف مَكْحُول وطرف كَحِيْل، فَكَحَيْل أبلغ من مَكْحُول لأن معناه أن الكَحَلُ أصبح في صاحبه كأنه خِلْقة.

إذن: فصيغة "فعيل"بمعنى مَفْعول تدل على الثبوت أو معنى قريب من الثبوت، بخلاف صيغة "مفعول" الدالة الحدوث ومن ناحية أخرى صيغة تحتمل الحال

والاستقبال، كما تدل على الشدة والضعف في الوصف بخلاف "فعيل"ط التي تفيد الشدة والمبالغة في الوصف.

ومن هذا فقد ينوب "فعيل" عن "مفعول" في الدلالة على معناه.

. فِعْل بكسر فسكون: مثل ذِبْح بمعنى مَذْبوح. قال تعالى:" وَفَدَيْناه بِذِبْح عَظِيم".

. فَعَل بفتحتين: مثل قَنَصَ بمعنى مَقْنُوص.

. فُعْلة بضم فسكون: أُكْل بمعنى مَأْكول.[1]

ـ اتضح لنا من خلال اطلاعنا على ما قدمه السامرائي حول اسم المفعول أنه لم يكتفي بتعريف اسم المفعول فقط، فهو اختلف عن الطريقة التقليدية في معالجة اسم المفعول، إذ ركز على المعاني التي يضيفها هذا الاسم في السياقات المختلفة، كما تعمق في بيان الفرق بينه وبين الأفعال المبنية.

3.2. الصفة المشبهة:

شرح السامرائي الصفة المشبهة بالفعل بأنها صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدوث كحسن وكريم.

ـ ويرى النحاة أن الصفة المشبهة تدل على الثبوت، بمعنى الاستمرار واللزوم، أي أنها تدل على أن الصفة تثبت في صاحبها على وجه الدوام.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعانٍ، ص 106. 107. 108.

تقول: "هو كريم" أي أنه كان متصفا بالكرم في الماضي على جهة الاستمرار واللزوم. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ سورة هود الآية 12، فعدل عن ضيق إلى ضائق ليدل على أنه ضيق عارض في الحال غير ثابت.

ـ كما أن الصفة المشبهة تأتي على أقسام، منها: ما يفيد الثبوت مثل: أبكم و أصم، وقد تدل على وجه قريب من الثبوت نحو: ضعيف وسمين

ـ وعلى هذا فإن الصفة المشبهة لا تدل دائما على الثبوت، بل الأولى أن يُنظر في معناها وسياق استخدامها لتحديد دلالتها بدقة.

ـ قام السامرائي ببيان وجه الشبه بين الصفة المشبهة واسم الفاعل، في أنها تُثنى وتُجمع وتؤنث وتذكر بالإضافة إلى ذلك شرح عمل الصفة المشبهة بأنها تنصب الاسم المعرفة الذي يأتي بعدها على سبيل التشبيه بالمفعول به، ويتوجه السامرائي إلى للكلام عن أوزان الصفة المشبهة وأكثر الأفعال التي تشتق منها: من باب " فعِل، يفعَل" بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، اللازم كالأكحل من كحِل، ومن باب "فَعُل . يفعُل" بضم العين في الماضي والمضارع، كشريف من شرُف ويقل من غيرها كسيّد من ساد يسود وضيق من ضاق يضيق.[1]

2-3-1- أوزانها من الثلاثي المجرد:

ـ تأتي الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد قياسًا على أربعة أوزان: فَعِل، أفعل، فعلان، فعيل.

أ- فَعِلَ: يأتي "فَعِل" بكسر العين مثل: مَغِص، وهذا البناء على العموم يدل على الأعراض أي عدم الثبوت.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعانٍ، ص 111. 112.113.

ب- أفعل: يأتي "أفعل" من "فعِل" اللازم قياسا مطردا لما دل على لون مثل: أحمر أو عيب ظاهر كأعرج، أو حلية ظاهرة من خِلقة أو بمنزلتها، ومؤنثه فعلاء مثل أنجل بمعنى واسع العينين

ـ يذكر السامرائي أن بناء أفعل يختص بالصفات الظاهرة التي تكون خِلقة بمعنى أنها أصلية في الإنسان أو بمنزلتها أي صفات ملازمة أو قريبة من الأصلية فالأعسر مثلا تدل على من يعمل بيُسراه، والقدير من القدرة أي صفة تدل على القوة والتمكن، وقصير العنق معروف، ولكن الأقصر من فيه يُبس في العنق، أي به علة أو مرض جعل عنقه أقصر، والأشرف بصيغة أفعل تدل على المرتفع الطويل أي أنه طوله وارتفاعه جعله مشرفا على ما حوله، والأملح من المليح صفة تدل على الجمال والحسن، والأفصح تدل على الفصاحة والأبيض الذي بشديد البياض.

إذن: فصيغة "أفعل" هنا لا تقتصر على معنى واحد، بل تتعدد مع المقام لتفيد معانٍ دقيقة ومختلفة.

ج- فعلان: يأتي "فعلان" من "فعِل" اللازم ويدل على هذا البناء على الامتلاء والخُلو وحرارة الباطن كغضبان وعطشان ومؤنثه "فعلى".

. ويتصف هذا البناء بالمعاني التالية:

- الحدوث و الطروء العطش في عطشان ليس ثابتا، وإنما يدل على الحالة الطارئة أو العارضة التي لا تدوم، وكذلك ينطق الأمر نفسه على الشبع والجوع فهما حالتين متغيرتين وليستا دائمتان، وإذا أردت الثبوت قلت لشخص هو ضعفان، فإنك تقصد أنه منذ نشأته ضعيف.

ـ ومن أهم السمات التي تميز صيغة " فعلان" و "فعيل" أن فعلان تفيد الحدوث والتجدد و "فعيل" تفيد الثبوت فمثلا في تفسير الرحمان الرحيم فإن الله عز وجل جمع هذين الوصفين لذاته فلو اقتصر على وصف الرحمان فقط على وزن "فعلان" لظن البعض أن رحمته صفة طارئة قد تزول، بينما لو اقتصر على وصف الرحيم فقط على وزن "فعيل" لحسب البعض أن رحمته ثابتة ولكنها قد لا تتجدد ولا تستمر.[1]

– الامتلاء بالوصف إلى الحد الأقصى: فهنا السامرائي أشار إلى معنى آخر لصيغة "فعلان" وهو الدلالة على الامتلاء بالوصف إلى أقصى درجة، حيث قدم مثلا عن الغضبان وهو الممتلئ غضبا، ومن ذلك وصف الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام في أشد غضبه فقال: ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾، بمعنى أنه ممتلئا غضبا.

ـ ويستدرك بعد ذلك إلى أن هذا الامتلاء بالوصف الذي تدل عليه صيغة " فعلان" هو امتلاء غير دائم أو ثابت، فالغضبان لا يبقى كذلك ولا اللهفان أو الغرثان.

– حرارة الباطن: يرافق حرارة المتصف بهذا الوصف حرارة الباطن غالبا، فالثكلان هو الذي يشعر بحرقة وألم داخليين نتيجة الفقد

– فَعِيل: ويأتي " فَعِيل" غالبا من "فَعُلَ . يفعُل" المضموم العين كحَليم وحكِيم، ويأتي هذا البناء للدلالة على الثبوت مما هو خِلقة كوسيم وقبيح.

ـ بَلُغَ وخَطُبَ تشير إلى التحول في الصفات إلى ما يشبه الطبع والخِلقة أي الصفة الملازمة للشخص، فمعنى بَلُغَ صار بليغا ومعنى خَطُبَ صار خطيبا .

– فَيْعِل: وهو من فعل "اللازم" نحو مات فهو ميّت، وجاد فهو جيّد.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، ص 113. 114. 115.

– الصفة المشبهة على وزن "فاعل": الصفة المشبهة تدل على معنى الثبوت والتجدد بمعنى هذا أنها تصف صفة ثابتة أو متجددة في الموصوف، كما أنه إذا أردت بالصفة المشبهة معنى الحدوث والتجدد، فإنك تحولها إلى صيغة اسم الفاعل فتقول: فَرِحَ فارِح، وطَرِبَ طارِب

– الصفة المشبهة من فوق الثلاثي: حضور الصفة المشبهة من غير الثلاثي المجرد على وزن اسم الفاعل كمُعتدِل الرأي ومُشتَد العزيمة.[1]

ـ ويظهر من خلال ما قدمه السامرائي في موضوع الصفة المشبهة فإنه قد أحسن في تقسيمه لصيغ الصفة المشبهة بحسب المعاني التي تؤديها، كما وضح وبدقة لغوية تطورًا دلاليا بارزًا تحديدًا في تمييزه بين دلالة الثبوت الملازمة في الصفة المشبهة مقارنة بالحدوث.

4.2 . صيغ المبالغة:

عرف السامرائي صيغ المبالغة بأنها أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل، مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه .

وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي، ولها عدة أوزان أشهرها خمسة:

أ–فَعَّال: نحو: غَفَّار، فتَّاح: قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ الذريات، الآية 58.

ـ إذا تكرر شيء أو الفعل الدال عليه بنيّ على "فعَّال"، وقيل إن "فِعَّالا" في المبالغة منقول عن "فَعَّال" في الصياغة، كما أن العرب تزد إلى الحِرف والصّنعة بصيغة "فعَّال" غالبا و مثال ذلك: النّجار و النّساج.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، ص115. 116. 117. 118. 119. 120.

ـ عندما تقول: هو نجّار فإن المعنى هو شخص حرفته النجارة، و هذا البناء يقتضي التجدد والمداومة على الصنعة وعندما نقول: هو شخص حرفته الكذب يعني أنه مداوم على هذه الصنعة، كثير المعاناة لها مستمر على ذلك لم ينقطع.

ب– مِفْعَال: نحو مِفْتَاح و مِصْبَاح، وهو لمن اعتاد الفعل أو دام عليه، نقول: رجل ضَرّاب أي كثير الضرب.

ـ قيل أن "مِفْعَالا" لمن اعتاد الفعل، حتى صار له كالآلة فالأصل أن يصاغ للدلالة على آلة يعتمد عليها للقيام بفعل معين، فعندما نقول: هي معطار أي أنها آلة للعطر.

ـ وإذا استخدم وزن "مِفْعال" لغير الآلة كان المقصود شيء يشبه الآلة ومثال ذلك: مِهْزاز يدل على كثير الاهتزاز كأنه آلة تهتز، على وزن "مِفعال"، لا يؤنث ولا يجمع جَمع مذكر سالم.

ج–فَعُول: نحو: غَفُور، حَنُون، صَبُور.

ـ ذكر السامرائي هنا أن هذا البناء في المبالغة منقول من أسماء الدوات، فإن اسم الشيء الذي يفعل به يكون على وزن فعول كالوضوء والغسول، فالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به، والغسول هو الماء الذي يغسل به.[1]

ـ ومن هنا استعير البناء إلى المبالغة، فعندما نقول هو صبور كان المعنى كأنه مادة تستنفد الصبر وتُفنى فيه كالوقود الذي يستهلك في الاتّقاد ويفنى فيه، وكالوضوء الذي يستنفد في الوضوء.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعانٍ، ص 99. 100. 101.

د- فَعِيل: نحو: كَرِيم، حَزِين وهو لمن صار له كالطبيعة وهذا، البناء منقول من فَعِيل، وبناؤه يدل على الثبوت فيما هو خِلقة أو بمنزلتها كفَقِيه و خَطِيب، وهو في المبالغة يدل على معاناة الأمر وتكراره حتى أصبح خِلقة في صاحبه فمثلا: شَرِيف فمن كثرة المقام والمكانة العالية للشخص المحترم أصبح يُطلق عليه بالشريف.

ر- فَعِلَ: نحو: فَرِحَ، عَطِشَ وهو لمن صار له كالعادة، وهذا البناء منقول عن فَعِلَ الذي هو من أبنية الصفة المشبهة، فحين نقول هو حَذِر كان المعنى أنه كَثُر منه الفعل كثرة لا ترقى إلى درجة الثبوت.

ـ إن صيغة "فَعّال" و" مِفْعَال" و "فَعُول" تدل على الكثرة والمبالغة والصفة أو الفعل الذي يدل عليه المشتق على هذا الوزن، إنها تعبر عن زيادة في الفعل أو الصفة مقارنة بصيغة اسم الفاعل العادية.

. وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة وهي:

الوزن	المثال
. فَاعُول . فِعِّيل . مِفْعِيل . فُعْلة	. فَارُوق . صِدِّيق . سِكِّير . مِعْطِير . غرُفَة

تناول السامرائي صيغ المبالغة من زاوية دلالية دقيقة حيث نبه إلى أن الصيغ المبالغة لا تصاغ من جميع الأفعال، كما أن معظم هذه الصيغ ليست دائما تدل على الكثرة أو التكرار.[1]

2-5- الجموع:

انطلق السامرائي في باب الجموع بعرض أهم الأسباب التي أدت إلى اختلافه وندرجها في النقاط التالية:

. اختلاف لغات العرب.

ـ أن العربي قد يضطره شعر أو سجع إلى أن يستعمل أكثر من جمع لمعنى واحد أو أن يأتي بلفظ على غير قياس.

. اختلاف المعنى.

. الكثرة والقلة.

وهذا الأخير نال اهتماما كبيرا من السامرائي بالحدث عن جمع التكسير وأنواعه وهو ما سنفصل فيه في المبحث التالي:

2-5-1. جمع التكسير:

تطرق السامرائي إلى عرض تعريف جمع التكسير بأنه هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة كرَجُل ورجال، وجمع التكسير نوعان:

2-5-1-1- جمع القلة:

هو ما دل على ثلاثة إلى العشرة، له أربعة أوزان وهي: أَفْعُل، أَفْعَال، أَفْعِلَة، فِعْلَة.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، كتاب الصرف العربي أحكام ومعانً، ص 101. 102. 103.

ـ أَفْعُـل: و يطـرد فـي كـل اسـم ثلاثـي صـحيح الفـاء والعـين ولـم يضـعف علـى وزن "فَعْـل" أي أن كـل اسـم ثلاثـي علـى وزن فْعْـل صـحيح العـين بجمـع "أَفْعُـل" وكـذلك جمـع كل ما كان في المد و التأنيث وعدد الأحرف مثل: عِنَاق

ـ أَفْعَـال: ويكـون جمعـا لكـل اسـم لـم يجـز فيـه وزن "أَفْعُـل" أي أن الـذي لا يطـرد جمعـه على "أفعُل" يجمع على وزن "أفعال".

ـ أَفْعِلـة: ويطـرد فـي كـل اسـم مـذكر ربـاعي ثالثـه حـرف مـد نحـو سـلاح كمـا يطـرد فـي يطـرد فـي جمـع المضـعف والكلمـة معتلـة الـلام، والجمـع علـى "أَفْعِلـة" يلـزم فـي كـل مفـرد على وزن "فَعَّال" بالفتح أو "فِعال بالكسر".

ـ فِعْلَـة: لـم يطـرد فـي شـيء بـل سـمع فـي ألفـاظ أي أن مفـرده يعلـم بالنقـل الـوارد عـن العرب فلا ضابط له ولا قياس.[1]

2-5-1-2- جمع الكثرة:

وهو ما زاد عن العشرة، وله أوزان كثيرة أشهرها:

. فُعْل:وهو مطرد لكل وصف لمذكر على وزن أفعل، أو مؤنث على وزن فعلاء.

ـ فُعُـل: يطـرد علـى الوصـف علـى وزن "فعـول" بمعنـى فاعـل، غفـور . غُفُـر، وعلـى كـل اسـم ربـاعي صـحيح الآخـر قبـل لامـه مـد، سـواء كانـت المـدة واو أو يـاء نحـو: قَضِـيب وقُضُب .

. فُعَل: وهي قياسية فيما يأتي:

. ما كان اسما على وزن "فُعلة" نحو : غُرْفة و غُرَف.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160.

. اسم التفضيل المؤنث على وزن "فُعْلَى" نحو: صُفْر وصُفَر.

. وما كان اسما على وزن "فُعْلَة" نحو: الجُمُعَة والجُمَع.

. فِعَل: ويطرد في جمع اسم على وزن "فِعْلة" كحِجَّة و حِجَج.

ـ فُعْلَة: ويطرد في كل وصف مذكر عاقل على وزن "فاعل" معتل اللام نحو: قاضٍ وقُضَاة.

ـ فُعَلَة: ويطرد في كل وصف مذكر عاقل على وزن "فاعل" صحيح اللام نحو: سَاحر و سَحَرة، قال الله تعالى:" فَأُلْقِيَ السَّحَرَة سَاجِدِين" [الشعراء، 46].

وبهذا فقد أفاد السامرائي بأن هذا الجمع يطلق على الصنف من العقلاء كالباعة والقادة... الخ، فإن هذه التاء تحول الوصف إلى الاسمية، فنقول : الطلبة طالبون للعلم، فهذا الجمع يدل على صنف معين من العقلاء وليس فيه معنى الحدث فليس كل من يقضي في مسألة هو من القضاة، كما فرق السامرائي بين هذا الجمع والجمع اللاحق فُعَال، و أنه ليس هذا الجمع حركة والتكثير الذين سنراهم في "فُعَال" فالطلبة اسم لهذا الصنف من الناس والطلاب هم الذين يمارسون هذا الفعل كثيرا.

ـ فَعْلَى:هو جمع لكل وصف على وزن "فعيل" كقتيل و " فَعِل" كزَمِن، و"فاعل" كهَالِك و "فَيْعِل" كمَيِّت.

ـ فِعَلة: هو ما كان على وزن" فُعْل" صحيح اللام يجمع على "فِعَلة" وهو قليل في اسم على وزن" فَعْل" أو "فِعْل".

ـ فُعَّـل: يطـرد جمعـا لوصـف علـى وزن " فاعِـل" أو "فاعِلـة" صـحيحي الـلام نحـو: راكِـع . راكِعة . رُكَّع، قال تعالى:" تَرَاهُم رُكَّعًا سُجَّدا" [الفتح . 29].[1]

ـ فهـذا الجمـع يـدل علـى الحركـة الظـاهرة كمـا أن فيـه الدلالـة علـى تكثيـر القيـام بالفعـل غيـر أن أبـرز دلالـة علـى الحركـة هـي دلالـة علـى الحركـة الظـاهرة، فهنـا يبـرز السـامرائي ارتبـاط الأبنيـة الصـرفية بـالمعنى، كمـا بـين أن صـيغة "فُعَّـل" يختلـف عـن "فُعَـال" فـي أن الحركـة فـي هـذا البنـاء أوضـح وأكثـر، وذلـك لقصـره عـن فُعَّـال فإنمـا قصـرت المـدة للحركـة فيـه فالحركـة تحتـاج إلـى السـرعة التـي تنـافي المـد، وقـد وضـح السـامرائي هـذه الدلالـة مـن خـلال مجموعـة مـن الآيـات القرآنيـة التـي تشـتمل لفظـة السـجود فكـل مـا ورد فـي القـرآن الكـريم مـن لفـظ السُـجَّد ظهـر فـي هـذا المعنـى أي الدلالة على الحركة الظاهرة.

ـ فُعَـال: ويطـرد جمعـا لوصـف مـذكر صـحيح الـلام علـى وزن" فاعـل" نحـو كاتـب وكُتَّاب وندر "فُعّال في المعتل اللام المذكر نحو: غازٍ وغَزاء.

يـدل هـذا الجمـع علـى كثـرة القيـام بالفعـل كـالزَّراع وأشـهر دلالـة لهـذا البنـاء هـو التكثيـر والمبالغـة والقيـام بالفعـل، فلـيس كـل مـن يـزرع شـجرة مـثلا هـو مـن الـزرّاع حتـى يكثر من ذلك وهنا يظهر ارتباط الصيغة الصرفية بالدلالة.

. فعول: ويطرد فيما يأتي:

ـ الاسـم الـذي علـى وزن "فَعِـل" نحـو: كَبِـد وكَبـود، علـى وزن "فَعْـل" نحـو: كَعْـب و كُعوب على وزن "فِعْل" نحو: عِلْم وعُلوم، على وزن "فُعْل" نحو جُنْد وجُنود.

. ووردت كلمات على وزن" فَعَل" جمعت على "فُعُول" نحو: أَسَد وأُسود.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي الصرف العربي، أحكام ومعانٍ، ص 161. 162. 163. 164. 165.

. وعلى وزن "فَاعل" جمعت على "فُعول" نحو: شاهد وشُهود.

. فُعلان:ويطرد فيما يأتي:

. اسما على وزن "فَعْل" نحو: رَكِبَ و رُكْبان.

.اسم على وزن فَعَل نحو بلد وبُلدان.

. اسم على وزن " فَعِيل" نحو: غَدِير و غُدْران.

ـ أي أن هذه الصيغة هي من جمع الأسماء لا الصفات، و ما جمع من الصفات هذا الجمع فإنما أريد به الاسمية أو القرب منها، وقد استعمل القرآن هذا الجمع للقلة النسبية وقد ظهر هذا في العديد من الآيات القرآنية التي استخدمها السامرائي لإثبات أن هذه الصيغة لها دلالة على القلة والنسبة، ففي قوله تعالى:" أَتَاتُون الذُّكران مِنَ العَالَمِيْن" [الشعراء 165]. و قال: ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ سورة الأنعام الآية 139.[1]

فاستعمل الذكران للقلة والنسبة، فإن الموصوفين لا يأتون كلهم ذكور، وإنما يأتون صنفا خاصا بهم فهم لا يأتون الأطفال والشيخ، و إنما يأتون من تستسيغه نفوسهم المكنونة من الذكران بخلاف قوله تعالى:" خَالِصَةً لِذُكُورِنَا" فإنه يشمل جميع الذكور بلا استثناء والله أعلم.

ـ فُعَلاء: يطرد في وصف مذكر عاقل على زنة " فَعِيل" بمعنى "فاعل" بشرط أن يكون غير مضعف ولا معتل اللام نحو: كَرِيم و كُرَماء، بَخِيل و بُخَلاء، وكذلك ما شابههما في المعنى مما يدل على غريزة و إن لم يشابهه في الوزن.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174

ـ يبدو أن " فُعَلاء" يكاد يختص بالأمور المعنوية و فِعالا بالأمور المادية والثقلاء لمن فيهم ثقل الروح و الثقال للثقل المادي ومثله، الكبراء والكبار فالكبراء هم السادة والرؤساء فليس المقصود بالكبراء كبار الأجسام أو الأعمار و إنما هنا كبر معنوي، وما جمع من " فَعِيل" على "فِعال" ولما جمع على "فعلاء" فلأنه ليس فيه جانب معنوي كالصبيح والمليح و مثله قصراء وقِصار جمع قصير، فالذي يبدو أن القِصار إنما هو للقصر المادي بمقابل الطوال، و أما القصراء فللمعنوي أي يستطيعون القيام بأمورهم، فالذي يثبت أن الأصل في "فُعلاء" أن يكون للسجايا النفسية، وأن فعالا للأوصاف المادية.

ـ أفعِلاء: يكون جمعا لوصف على وزن "فَعِيل" أيضا بشرط أن يكون معتل اللام أو مضعفا، أي أن "أفعِلاء" ينوب عن " فُعَلاء" في المعتل اللام والمضعف، وإن وروده في غير المضعف والمعتل قليل فلا يقاس عليه.

ـ فَواعِل: إن فواعل يطرد جمعا لاسم على وزن "فوعل" نحو: جوهر، "فاعَل" نحو: خاتَم، "فاعِلاء" نحو: نافِقاء، "فاعِل" نحو: كاهل، "فاعل" خاصا بالأنثى نحو: حائِض، فاعل وصفا لما لا نحو: صاهل، "فاعلة" نحو: شاعرة، وشذ في وصف على فاعل لمذكر عاقل نحو: فارس

. الأسماء التي على وزن "فوعلة" نحو: صَوْمعة، صَوامع.

ـ بين السامرائي الفرق بين "فُعَّل" و "فواعل" فكما مر بنا سابقا بأن "فُعَّل" فيه عنصر الحركة بخلاف هذا الجمع الذي ليس فيه هذا العنصر بل هو أقرب إلى الثبوت فهذا البناء ليس فيه عنصر الحركة الذي في "فُعَّل"، فنحن إذا أردنا تكثير القيام بالفعل أو الدلالة على الحركة الظاهرة جمعناه على "فُعَّل"، وإلا جمعناه على "

فواعِل" فمثلا الرحل هم الذين يرتحِلون كثيرا والرواحل جمع الراحلة وهي كل بعير نَجيب.[1]

ـ فعائل: يطرد في كل اسم رباعي ثالثه حرف مد وغالبا ما يكون المفرد اسما لمؤنث أو صفة لمؤنث ويشتمل على ما يأتي:

. ما كان على وزن "فَعالة" نحو: سحابة، سحائب.

. ما كان على وزن "فِعالة" نحو: رِسالة، رسائل.

. وعلى وزن "فُعالة" نحو: ذُؤابة، ذوائب.

. ما كان على وزن "فُعولة" نحو: حمولة و حمائل.

. وعلى وزن " فعيلة" نحو: صحيفة وصحائف.

. وقد يأتي مجرد التاء نحو: عجوز.

ـ حدد السامرائي الفرق بين هذا الجمع وجمع " فعيلة" على "فِعال" أن ما جمع على "فعائل" يراد به الاسمية، لأن هذا الوزن من مجموع الأسماء كالصحائف فما حول من الصفات إلى الأسماء جمع على "فعائل" ما أريد به الوصفية جمع على "فِعال" أو جمع جمعا سالما، أما الكرائم فيراد بها الاسمية.

ـ فعالي و فَعالى: يشتركان في جمع ما كان على وزن "فعلاء" سواء كان اسما نحو: الصحراء والصحاري والصحارى، أو صفة نحو: العذراء و العذاري والعذارَى، ومايتفرد به "فعالي" أنه جمع كل اسم على وزن" فَعْلوة " مثل: الترقوة و التراقي، وقد

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 175. 176. 177. 178. 180. 181. 182.

يجمع ما كان على وزن "فعلى" ، جمع وزن صحراء و عذراء على وزن "فعالي" و "فعالى" واتبع القياس على هذين المثالين.

ـ فعاليّ: اجعل وزن "فعاليّ" جمعا لكل اسم ثلاثي آخره ياء لغير ذي نسب كالكراسيّ، تتبع العرب في كلامها.

. فعالل: ويطرد فيما يأتي:

- الرباعي المجرد: وهوا ماكانت حروفه أصلية نحو: جعفر وجعافر.

ـ الخماسي المجرد وهو ما كانت حروفه أصلية وحذف خامسه عند الجمع نحو: سفرجل، سفارج، إذا كان الخماسي المجرد رابعه شبيها بالمزيد فإنه قد يحذف دون الخامس الذي تتم به أصول الكلمة فإن كان الرباعي غير مشبه للزائد لم يجز حذفه.

ـ الرباعي المزيد ما كانت حروفه الأصلية أربعة،ثم زيد عليها بعض حروف الزيادة فيحذف عند الجمع ما كان زائدا عن مفرده، و إن كان الحرف الزائد قبل الأخير حرف مد لم يحذف بل يجمع الاسم على " فعاليل" نحو: عصفور، عصافير.

ـ الخماسي المزيد بحرف حين الجمع يحذف الزائد والخامس الأصلي نحو: جمع خندريس على خنادِر، انطق بوزن " فعالل" و شبهه في جمع المفرد أي زاد على ثلاثة أحرف فيشمل الرباعي المجرد والمزيد والخماسي المجرد والمزيد.[1]

ـ شبه "فعالل" يراد به ما يماثل "فعالل" وعدد الحروف و ضبطهاومن أمثلة ذلك كلمة مدارس فإنها على وزن" مفاعِل" الذي يشبه وزن "فعالل" فعدد الحروف واحد والضبط واحد، وكذا "فواعل" كجواهر، "فياعل" كصيارف، "فعاعل" كسلالم.

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 183. 184. 185. 186. 187.

حكمه ما يأتي:

ـ إذا كانت الزيادة حرفا واحدا فإنه يجب بقاؤه عند الجمع سواء كان هذا الحرف الزائد صحيحا أم معتلا مثل: جوهر، جواهر.

ـ إذا اشتمل الاسم على زيادة لو أبقيت لأختل بناء الجمع الذي هو نهاية ما ترتقي إليه الجموع وهو " فعالل " و " فعاليل " حذفت الزيادة فإن أمكن جمعه على إحدى الصيغتين بحذف بعض الزائد وإبقاء بعضه فله حالتين:

. الأولى: أن يكون لبعض الحروف مزية على الآخر.

. الثانية: ألا يكون كذلك.

ـ حيث يقول السامرائي احذف السين والتاء من مثل " مستدع " لأن بقاءهما يخل ببناء الجمع وصيغته وتبقى الميم لأنها مصدر ومجردة من الدلالة على المعنى وتبقى الهمزة والياء عند تصدرهما.

ـ كما يقول: احذف الياء والواو إن جمعت اسما مثل " حيزبون " مما اشتمل على زيادتين، وكان حذف احداهما يأتي معه صيغة الجمع و لا يأتي مع آخر.

وأقر فاضل السامرائي أن النحاة خيروا في حذف أي الحرفين الزائدين النون والألف من كلمة " سر ندى " وكل ما شابهه مما تضمن زيادتين لإلحاق الثلاثي بالخماسي كالعلندي.

ـ وضح السامرائي في باب جمع التكسير أن جمع التكسير ليس مجرد تحول صيغوي للكلمة المفردة بل هو بنية صرفية تتفاعل مع المعنى كما يولي السامرائي اهتماما خاصا بالدلالات والمعاني التي تحملها الصيغ المختلفة لجمع التكسير.[1]

[1]: ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 188. 189. 190.

خاتمة

بنـاء علـى مـا سـبق فـي بحثنـا الصـرف العربـي أحكـام ومعـانٍ، توصـلنا إلـى النتـائج أهمها:

- الصـرف هـو العلـم الـذي يبحـث فـي اللفـظ المفـرد، مـن حيـث بنـاؤه ووزنـه، ومـا يطـرء عليه من تغير.
- الميـزان هـو المقيـاس الـذي وضـعه علمـاء العـرب لمعرفـة أحـوال بنيـة الكلمـة، فهـو الآلـة التي توزن بها الأشياء.
- الصــرف العربــي يتنــاول عــدة موضــوعات مــن بينهــا الأفعــال، المشــتقات، الجمــوع، تصريف الأسماء.
- ارتـبط الصـرف بـالمعنى، فالصّـرف لا يـدرس الشـكل فقـط، بـل يـدرس ارتباطـه بـالمعنى فهو يوضح المعنى الذي يحمله الشكل.
- محمـد فاضـل السـامرائي مـن أهـم الأدبـاء الـذين سـاهموا وبشـكل كبيـر فـي الـربط بـين الأحكام الصرفية التقليدية والمعاني.
- شـرح محمـد فاضـل السـامرائي لبنيـة الأفعـال الثلاثيـة والرباعيـة وكيفيـة زيـادة الحـروف ودلالتها.
- تنــاول المشــتقات مــن أســماء الفاعــل والمفعــول والصــفة المشــبهة، وأســماء التفضــيل وغيرها مع بيان دلالتها واستخدامهاتها.
- تحليل الأوزان الصرفية المختلفة من حيث معانيها ومبانيها.
- توضيح كيفية استخدام الجموع في السياقات المختلفة من منظور دلالي وبلاغي، بعرض أنواع الجموع

-وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم صورة واضحة عن كتاب الصرف العربي أحكام ومعان لمحمد فاضل السامرائي، فقد بذلنا في ذلك طاقتنا ومابوسعنا من جهد، راجيين من الله تعالى أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وموضع رضا وقبول فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطئنا فمن أنفسنا.

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

1. اميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1993م.
2. خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، ج7.
3. مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي، قاموس المحيط، بيروت، لبنان، ط8، (1426هـ، 2005م).
4. محمد بن مكرم بن علي أبو فضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، م9، ط1، ص 189.

الكتب:

1. أحمد بن محمد الحملاوي، شد العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي، بيروت، ط1.
2. أحمد مصطفى المراغي بك، هداية طالب في علم الصرف، دار الطاهرية ، الكويت ، ط1، 2007م.
3. جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت، لبنان، ط4، دت.
4. حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، دط، دت.
5. حسين طبل، المعنى في البلاغة العربية، ط1، (1418هـ- 1998م).
6. صلاح مهدي، الفرطوسي وهاشم طه شلاش، المهذب في علم التصرف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، لبنان، ط1، 2011.
7. عبد الرجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، (دط)، 1973م.
8. عبد الله بن يوسف الجديع، المناهج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط3، 2007م.

9. عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، دط، دت.

10. عبده الرجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت.

11. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، ب ط، القاهرة، دار الفضيلة، دت.

12. عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، ط7، القاهرة، مكتبة الخادجي، 1998، ج1.

13. فادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2010م.

14. فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، ط2، 2007م.

15. محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط1، 1434هـ، 2013م.

16. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم كلية الآداب، جامعة الكويت، مكتبة المنار الإسلامية.

17. يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في الصرف والنحو لتلاميذ المرحلة الثانوية وما مستواها.

المواقع الالكترونية:

- رابطة أدباء الشام ، محمد فاضل صالح السامرائي، http.//www.odabasham.net
- كتاب الصرف العربي أحكام ومعان لمحمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، ط1، 1434، 2013م.
- مكتبة شغف، مؤلفات فاضل السامرائي، http.// www.shaghaf.com

الفهرس

المحتوى	الصفحة
مقدمة	أ- ج
الفصل الأول: أهمية الصرف في دراسة المعاني	29-11
1. الصرف المفهوم والغاية	13-11
1.1 الصرف لغة واصطلاحا	14
1-2غاية علم الصرف	14
1-3 موضوعات الصرف	23-14
1-3-1الميزان الصرفي	15-14
1-3-1-2كيفية الوزن	17-16
1-3-2الأفعال	21-17
1-2-3المشتقات	23-21
2مفهوم المعنى والمعنى الصرفي	27-24
2-1مفهوم المعنى	25-24
2-2المعنى الصرفي	27-25
3فاضل السامرائي وجهوده اللغوية	29-27
3-1التعريف بفاضل السامرائي	28-27
3-2مؤلفات السامرائي	28
3-3أهمية كتاب الصرف العربي أحكام ومعان لفاضل السامرائي	29-28
الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لكتاب الصرف العربي أحكام ومعانٍ لفاضل السامرائي	-31
1- الأفعال المجردة والمزيدة	36-31
2 - المشتقات	55-36

2-1اسم الفاعل	38-36
2-2اسم المفعول	40-38
2-3الصفة المشبهة	44-40
2-4صيغ المبالغة	47-44
2-5الجموع	55-47
خاتمة	.....
قائمة المصادر والمراجع	61-60
الفهرس	64-63

ملخص البحث:

تناول محمد فاضل السامرائي في كتابه الصرف العربي أحكام ومعان العديد من القضايا الصرفية كالأفعال، المُشتقات والجُموع وغيرها، حيث عرض هذا العلم بأسلوب علمي عميق، يجمع بين التحليل اللغوي والذوق البلاغي، حيث لم يكتفي فقط بشرح التغيرات الشكلية التي تحدت في الكلمة بل ربط بين كل تغيير بمعناه في السياق، فهو يُوضح كيف أن الصيغ الصرفية تسهم في الإيحاء بالمعاني الدقيقة، كما استشهد كثيرا بالآيات القرآنية لتوضيح المعاني الصّرفية.

Research Summary

Muhammad Fadel Al-Samarrai, in his book *Arabic Morphology: Rules and Meanings*, addressed numerous morphological issues such as verbs, derivatives, plural forms, and others. He presented this field with profound scholarly depth, combining linguistic analysis with rhetorical sensibility. He did not merely explain the formal changes that occur in words, but rather linked each morphological transformation to its contextual meaning. He demonstrated how morphological patterns contribute to conveying subtle meanings, frequently citing Qur'anic verses to illustrate morphological nuances.